المدارس العبرية مفتوحة والمدارس العربية مغلقة!

يا عمال العالم اتحدوا! ١١ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
١ ايلول ١٩٩٧
٢٧ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٢٠ شيكل
1.9.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol94/54

بسبب سياسة التمييز ورفض التجاوب مع مطالب العرب

(ص١٦)

السلطة الوطنية الفلسطينية

رفض اعادة الانتشار هدفه افشال اي جهد سياسي!

□ الطاقم الوزاري قرر ابقاء الحصار وشارون اقترح تشديده□شعث: واشنطن تتفهم اهمية تنفيذ الاتفاق□المستوطنون يعتدون على طفلات فلسطينيات في الخليل□ (ص٣)

[illegible] تضرب اليوم احتجاجا على ازمتها المالية

* اجتماع في شفاعمرو لاقرار الخطوات التصعيدية * اعتصام امام مكتب حاكم اللواء الشمالي * زيارة الى مقبرة البروة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تضرب السلطات المحلية العربية، عن العمل، اليوم الاثنين، احتجاجا على ازمتها المالية الخانقة، وانذارا للحكومة ووزارتي الداخلية والمالية، بتصعيد الاجراءات، اذا ما واصلت تجاهلها للازمة المالية الخانقة وتنكرها للاتفاقية الموقعة مع الرؤساء، في كانون الثاني المنصرم.

ويتزامن اضراب الرؤساء، مع الاضراب العام في المدارس العربية، لمدة ثلاثة ايام، الذي كانت قررته لجنة المتابعة العليا، بناء على طلب لجنة

(البقية على ص١٤)

عائلة من قرية المكر:

«ابننا المعتقل اصيب بطعنات منذ اسبوع ويمنعوننا من رؤيته»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا يزال الشاب حمودة عباس (٣٠ عاما) من قرية المكر، يرقد في مستشفى «رمبام» في حيفا، بعد اسبوع على اصابته بطعنات اثناء اعتقاله في «الجلمة». وترفض الشرطة السماح لذويه بزيارته او حتى رؤيته في المستشفى.

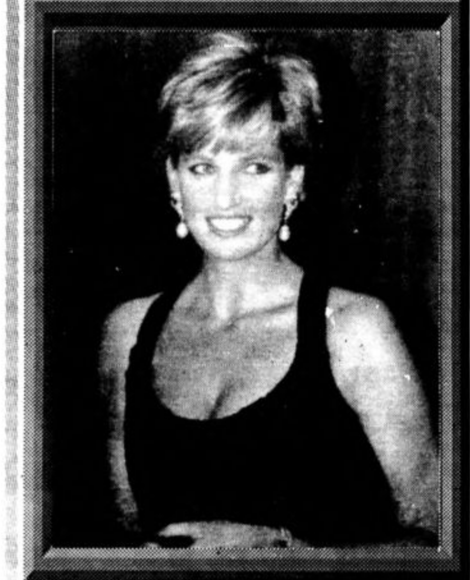
وكان الشاب اعتقل قبل (١٢) يوما، وخلال مكوثه في معتقل «الجلمة» اصيب بطعنات في ظروف وملابسات غير واضحة، ومنذ ذلك الوقت وهو في المستشفى، وقد فشلت كل محاولات اهله في الاطمئنان عليه، وليس هذا فقط فان العائلة لم تعلم بما وقع لابنها الا بعد مرور حوالي (٤٨) ساعة.

وقالت شقيقة الشاب، نهى: الشرطة لم تبلغنا بما وقع لاخي. وعرفنا ذلك من زوجة احد المساجين، التي زارت زوجها. وكما تعرف فقد هددوا السجناء بعدم التحدث عما جرى.. واضافت نهى: حتى في المستشفى رفضوا السماح لنا برؤيته وزيارته. وقد حاول والدي برفقة شقيقتي الصغرى (٥ سنوات)، ذلك عدة مرات ولكن عبثا. والشرطة لا تفسر سبب منع الزيارة، فأي قانون واي دولة تمنع عائلة من رؤية ابنها، رغم انه في وضع خطير.

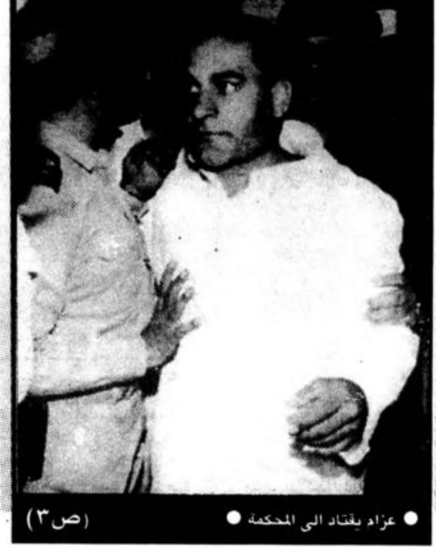
هذا وقد اكد الناطق بلسان مستشفى «رمبام» ردا على توجه «الاتحاد» ان الشاب وصل بعد اصابته بطعنات. وقال ان منع الزيارة عنه من مسؤولية الشرطة. واضاف انه خضع لعملية جراحية ووضعه يتحسن وسيغادر المستشفى «قريبا».

وقد فشلت كل محاولات سماع تعقيب الشرطة، التي لا تزال مسؤولة عن احتجازه طالما لم يحاكم. وقالت الناطقة بلسان شرطة مدينة حيفا انه يجب التوجه الى شرطة اللواء. ولكن تعذر على «الاتحاد» رغم المحاولات المتكررة سماع تعقيب الناطق اللوائي!

الاميرة ديانا وعماد الفايد .. نهاية مأساوية!



ادانة عزام عزام بتهمة التجسس



● عزام يقتاد الى المحكمة ● (ص٣)



تمديد اعتقال الهام ابو صالح

* مواجهات بين الشرطة واهالي مجدل شمس امام المحكمة *

(ص ٤)

بمشاركة وفد من الحزب الشيوعي والجبهة

مظاهرة شعبية في جنين ضد الحصار

* محمد نفاع وصالح سليم يؤكدان وقوف الجبهة والحزب الى جانب الشعب الفلسطيني في كفاحه ضد الاحتلال والحصار *

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - بدعوة من القوى والفعاليات الوطنية والاسلامية في محافظة جنين، وبمشاركة وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، جرت في مدينة جنين، امس الاحد، مظاهرة جماهيرية ضد الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية، وسياسة حكومة نتنياهو الكارثية، واستمرار اعمال التنكيل ضد الاسرى الفلسطينيين.

وكانت المظاهرة انطلقت في الساعة الثانية عشرة ظهرا، وجابت شوارع جنين، يتقدمها وفد الحزب الشيوعي الذي ضم السكرتير العام للحزب محمد نفاع ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب صالح سليم، واعضاء المكتب السياسي للحزب توفيق كناعنة وسليم ابو الشيخ واسعد يوسف كنانة، ورئيس بلدية جنين ومساعد محافظها رمضان البطة، وعضو اللجنة التنفيذية لاتحاد عمال فلسطين، اضافة الى ممثلي الاجهزة الامنية والدوائر الرسمية، والتنظيمات والفعاليات الشعبية، وقائد شرطة محافظة جنين العقيد لؤي جاد الله، واعضاء المجلس التشريعي. كما شارك رئيس جمعية انصار المعتقل والسجين احمد حبيب الله.

وعقد في ختام المظاهرة اجتماع شعبي تحدث فيه محمد نفاع وصالح سليم، فأكدا على وقوف الحزب الشيوعي والجبهة، الى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال والحصار واستمرار اعتقال الاسرى الفلسطينيين.

وطالبا باطلاق سراح كافة الاسرى ورفع الحصار عن كل المناطق الفلسطينية.

ودعا نفاع وسليم الشعب الفلسطيني الى الالتفاف حول السلطة الوطنية الفلسطينية، واكدا اهمية الوحدة بين كافة التيارات الفلسطينية لانتزاع حقوق الشعب الفلسطيني.

وثمن نفاع وسليم اهمية الحوار الوطني الفلسطيني، الهادف الى توحيد الساحة الوطنية.

واكد نفاع وسليم، ان الحزب والجبهة سيواصلان النضال سويا ويدا بيد، ضد الاجراءات القمعية لحكومة نتنياهو.

ونقل احمد حبيب الله معاناة الاسرى في سجون الاحتلال، داعيا السلطة الوطنية الى تقديم كل الدعم المادي والمعنوي لهم، والعمل لارغام الحكومة على اطلاق سراحهم.

وتحدث ممثلو القوى والفعاليات الوطنية الفلسطينية ونادي الاسير، فأكدوا على استمرار التحركات الجماهيرية والسياسية دفاعا عن حق الاسرى بالتحرر ودفاعا عن الاستقلال التام للدولة الفلسطينية.

لاجئو مخيم جنين يتظاهرون ضد اجراءات وكالة الغوث

* مسؤول ملف اللاجئين في السلطة الفلسطينية لـ «الاتحاد»: هناك مخطط عالمي يستهدف قضية اللاجئين *



●اضراب تلاميذ احدى مدارس وكالة الاونروا في غزة●

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - طافت شوارع وازقة مخيم اللاجئين في جنين، امس الاحد، مظاهرة جماهيرية حاشدة، ضد قرار وكالة غوث اللاجئين، فرض رسوم تعليم على ابناء اللاجئين. وشارك في المظاهرة طلاب وطالبات المدارس التابعة للوكالة وعضو المجلس التشريعي ومسؤول ملف اللاجئين في المجلس جمال الشاتي والنائب فخري تركمان.

وندد المتظاهرون بقرار الوكالة تقليص خدماتها، وخاصة في مجالي التعليم والصحة، وطالبوها بتطبيق ميثاق حقوق الطفل الفلسطيني.

وقال النائب تركمان لـ «الاتحاد»، ان وراء قرار الوكالة تآمرا سياسيا لتصفية القضية الفلسطينية، وخاصة قضية اللاجئين. ودعا السلطة الوطنية الى تعزيز تعاملها مع قضية اللاجئين، مؤكدا، ان الحجج التي تدعيها الوكالة لقرارها هذا، هي حجج قديمة وواهية.

ودعا ابناء اللاجئين الى رفض دفع اي رسوم للوكالة.

وقال الشاتي ل «الاتحاد»، ان هذا القرار يجيء في ظروف سياسية واقتصادية صعبة، تتزامن مع سياسة الحصار القمعي. ودعا المجتمع الدولي الى تحمل المسؤولية، مؤكدا ضرورة عدم الخلط بين مساعدات الدول المانحة للسلطة الفلسطينية، وتلك التي من المفروض ان تقدمها وكالة الغوث.

● منع الشاتي من دخول غزة ●

وللمرة الثالثة على التوالي، منعت سلطات الاحتلال، امس الاحد، النائب الشاتي من السفر الى غزة، لعقد اجتماع للجنة شؤون اللاجئين الفلسطينيين.

وقال الشاتي، ان سلطات الاحتلال منعته مرتين من السفر، في وقت سابق، الى رام الله لعقد اجتماع للجنة، ومنعت النواب الغزيين من الوصول الى الضفة.

وقال، ان هناك مخططا عالميا يستهدف قضية اللاجئين، يتضح من خلال قرار وكالة الغوث بتقليص خدماتها، بادعاء عدم تلقيها التبرعات من المجتمع الدولي. واضاف: ان بعض الدول التي تدعي حرصها على عملية السلام لم تف بالتزاماتها تجاه الوكالة. ودعا الى اجراء دراسة شاملة لكل ما يمر به اللاجئون الآن.

لقاء اليوم

مـع: د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني

حول: التوقعات من زيارة اولبرايت

لا يعقل ان تكون الولايات المتحدة طرفا في النزاع!

□ يغادر وفد فلسطيني، مناطق السلطة الفلسطينية، بعد غد الاربعاء، متوجها الى واشنطن، لالتقاء القيادة هناك تمهيدا لزيارة وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، المقررة ليوم (١٠/٩/٩٧)، في خمس دول شرق اوسطية، محاولة تقريب وجهات النظر ودفع عملية السلام الى الامام.

حول الموضوع التقينا د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، رئيس لجنة التوجيه العليا الفلسطينية للمفاوضات الذي سيسافر الى واشنطن رئيسا للوفد.

*** «الاتحاد» - ماذا يحمل الوفد الفلسطيني الى واشنطن؟**

- د. عريقات: تحمل المواقف الفلسطينية الواضحة. ورسالة في صلبها المطالبة بتطبيق امين للاتفاقات. وتحمل المرجعية الاساسية للاتفاقات قراري (٢٤٢ و٣٣٨) والالتزام بمبدأ الارض مقابل السلام، والضغط على اسرائيل لكي تمتنع عن اجراءات احادية الجانب ووقف كل اشكال الاستيطان. والتعهد ببدء اعادة الانتشار في المرحلة الثانية والموعد المقرر (٧/٩/٩٧). والتعهد باقرار جدول زمني لاستئناف مفاوضات الحل النهائي».

*** «الاتحاد» - مطالبكم واضحة كالشمس وتتكرر دائما، فماذا تتوقعون من الادارة الامريكية ردا عليها وهي الموقعة على الاتفاق؟**

- د. عريقات: «هنا الاساس، فالاتفاق بيننا اتفاق دولي ووقع في البيت الابيض وبرعاية كلينتون المتعهد بتطبيقه. وسنطالب الادارة الامريكية بالوقوف موقف الراعي للاتفاق وليس الشريك المنحاز للطرف الاسرائيلي، لان عدم احترامها لموقفها وتعهدها معناه سابقة في العلاقات الدولية».

*** «الاتحاد» - وماذا ستعملون والولايات المتحدة تريد واقعا وليس توقيعا على اتفاق؟**

- د. عريقات: «لا يعقل ان تكون الولايات المتحدة طرفا في اتفاق او قوة ضاغطة لظلم طرف وتكريس سلبه حقوقه. والاصرار على ترسيخ واقع كما تريده اسرائيل، معناه التأييد على المكشوف وبدون اي لبس او ابهام للاحتلال وممارساته وسلب الارض».

*** «الاتحاد» - تتزامن زيارة اولبرايت مع موعد اعادة الانتشار في المرحلة الثانية والذي ترفضه اسرائيل، ونتنياهو اعلن ان الموعد لا يلزمه؟**

- د. عريقات: «نتنياهو يستمر وبشكل واضح واستفزازي في رفض الاتفاقات وتصعيد التوتر والتنكر لكل متطلبات السلام العادل. وهناك (٣٤) استحقاقا لم ينفذها وضرب عرض الحائط بكل المطالب لاخراج عملية السلام من المأزق، ويتصرف كأنه دولة وحيدة فوق كل الدول وفوق القانون».

*** «الاتحاد» - وكيف ستنعكس عدم اعادة الانتشار على الاوضاع؟**

- د. عريقات: «عدم تطبيق المرحلة الثانية من اعادة الانتشار، يعني ان نتنياهو قرر نهائيا وفعليا وعمليا، التخلي عن الاتفاقات، وهذا يطرح السؤال الخطير، هل لدينا عملية سلام فعلا؟ ومن يثق بها؟ والتخلي عن اعادة الانتشار الثانية معناه ان نتنياهو ادخل المنطقة الى نفق مظلم خطير وقضى على اي امل بالتقدم الى الامام».

*** «الاتحاد» - وماذا تتوقعون من اولبرايت؟**

- د. عريقات: «نأمل ان تحمل معها تعهدا بازالة الاسباب التي ادت الى اخراج عملية السلام عن السكة ووضعها في ثلاجة. ومن السابق لاوانه اطلاق الاحكام حول ماذا سيحدث لعملية السلام بعد الزيارة لان ذلك يعتمد على تفاصيل ما تحمله، ونأمل ان تدرك مدى خطورة التنكر الاسرائيلي لمتطلبات السلام، خاصة ان للصبر الفلسطيني حدوده».

(سهيل قبلان)

سلطات الاحتلال تواصل تنكيلها بمزارعي طمون

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاحد، حملات التنكيل بالمزارعين الفلسطينيين في سهل طمون، وخاصة في منطقة البقعة، حيث قامت بمداهمة سهلي «الجلمة الصغيرة» و«الطوال»، وهدمت الخيام وبيوت الصفيح التي تقيم فيها عشرات العائلات، وقامت بطردهم بقوة السلاح، ومصادرة خزانات المياه.

وقال رئيس بلدية طمون، بشار بني عودة لـ «الاتحاد»، ان قوات الاحتلال صعّدت في الآونة الاخيرة من سياستها القمعية في اراضي طمون.

وقال ان سلطات الاحتلال اقدمت على جرف اراض واسعة، وانذرت اصحابها وهددتهم بالاعتقال ودفع غرامات باهظة، اذا عادوا الى الاراضي. وقال بني عودة ان سلطات الاحتلال تسعى الى ترحيل اهالي طمون، والاستيلاء على اراضيها لضمها الى المستعمرات المجاورة. واضاف انه ابلغ محافظ جنين بتفاصيل الممارسات العدوانية التي يتعرض لها المزارعون.

وناشد بني عودة اهالي البلدة والسلطة الوطنية وقوى السلام الاسرائيلية الحضور الى منطقة البقعة والتضامن مع الفلاحين.

المعتقل سيتبرع لابنه بكليته

الافراج عن معتقل اداري استجابة لطلب جمعية اطباء لحقوق الانسان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افرجت السلطات الاسرائيلية، بعد ظهر امس الاحد، عن المعتقل الاداري عمر عثمان نخلة، من مخيم الجلزون في محافظة رام الله، ذلك بعد ان استجابت النيابة العسكرية لطلب رابطة اطباء اسرائيليين فلسطينيين لحقوق الانسان بالافراج عنه.

وذكر صلاح الحاج يحيى، منسق اعمال الرابطة ان نجل المعتقل المفرج عنه محمد (٧) سنوات بحاجة ماسة لزراعة كلية وانه استنادا للتقارير الطبية، فان والده هو الوحيد القادر على التبرع بكليته لانقاذ حياة نجله.

وكانت الرابطة تقدمت برسالة للافراج عنه بواسطة المحامية تمار بيلغ.

يذكر ان السلطات تتهم نخلة بالانتماء للجهاد الاسلامي وهو رهن الاعتقال الاداري منذ (١١/٣/٩٧)!

المتحدث الرئاسي الفلسطيني:

«الرفض الاسرائيلي لاعادة الانتشار هدفه افشال الجهود السياسية»

☐ مستشار نتنياهو كان صرح برفض اعادة المرحلة الثانية من اعادة الانتشار ☐ شعث: واشنطن تتفهم اهمية تنفيذ ذلك، وتقدر التقدم في المجال الامني ☐

☐حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اثار التصريح الاسرائيلي الرسمي بعدم نية حكومة نتنياهو تطبيق المرحلة الثانية من اعادة الانتشار ردود فعل فلسطينية حادة. وذكر متحدث في السلطة الوطنية ان الهدف من وراء ذلك افشال زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

فقد قال مروان كنفاني، المتحدث الرئاسي، ان التصريحات الاسرائيلية على لسان مستشار نتنياهو دافيد بار ايلان بشأن رفض اعادة الانتشار، هي اجراء تصعيدي ومحاولة مكشوفة ومتوقعة لوضع العقبات امام الجهود التي تبذل للخروج من الازمة السياسية الخطيرة.

وكان بار ايلان قال ان الاتفاق لا يحدد المرحلة الثانية لاعادة الانتشار في شهر ايلول بل في تشرين الثاني. وفسّر ادعاءه بالقول: ان الاتفاق حدد فقط تاريخا لبدء الانسحاب ولنهايته، وبالتالي فان المرحلة الثانية يجب ان تكون في الوسط!

ومن جهته اعتبر كنفاني انه بات من غير المقبول «السماح لاسرائيل بالتبجح بذريعة الامن بشكل دائم لتعطيل تنفيذ الاتفاقات الموقعة».

واضاف كنفاني في هذا السياق «لقد نجح المبعوث الامريكي، دينيس روس، خلال جولته الاخيرة، التي انتهت قبل اسابيع باغلاق «الملف الامني» عبر صيغة التنسيق الثلاثي والتي تعمل بانتظام والتي لولا نجاحها في تحقيق تقدم بهذا المجال لما قررت اولبرايت المجيء الى المنطقة».

على صعيد آخر نفى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ما نقل وكأن مستشاره المحامي يتسحاق مولخو ذهب باقتراح الى الادارة الامريكية، يقضي بتجميد الاستيطان في جبل ابو غنيم. وكانت مصادر فلسطينية قالت ان مولخو اشار الى هذا الاقتراح في لقاء مع شخصيات فلسطينية.

وعلى صعيد آخر ذكر مسؤول فلسطيني رفيع المستوى، امس الاحد، ان الادارة الامريكية اكدت خلال الاتصالات واللقاءات التي اجرتها مع السلطة الفلسطينية «تفهمها لاهمية اعادة الانتشار الاسرائيلي» وكذلك «ادراكها لحصول تقدم على الصعيد الامني».

وقال نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني «اكد الامريكيون سواء من خلال الاتصال الهاتفي الذي جرى مؤخرا بين الرئيس ياسر عرفات ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت او من خلال لقائي اليوم مع القنصل الامريكي على تفهمهم لاهمية اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية في الموعد المحدد بالنسبة لعملية السلام».

واوضح شعث ان «عرفات شدد لاولبرايت على اهمية ان يسبق اعادة الانتشار وصولها الى المنطقة» والمقرر في العاشر من شهر ايلول الجاري.

وتابع قائلا «ردت اولبرايت انها تقدر مدى الاهمية التي توليها السلطة الفلسطينية لاعادة الانتشار وتتفهم اهميتها لمجمل عملية السلام».

واشار شعث الى ان «اولبرايت طلبت من عرفات ارسال وفد فلسطيني الى واشنطن للتباحث في الافكار التي تقود الى الخروج من المأزق» معتبرا ذلك «بمثابة خطوة جديدة لوزيرة الخارجية الامريكية للتعاطي مع ازمة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية».

وفي هذا السياق «يبدو ان اولبرايت فضلت ان يأتي وفدان فلسطيني واسرائيلي الى واشنطن لتناقش معهما المقترحات الامريكية بدلا من ارسال المبعوث الامريكي دينيس روس في مهمة جديدة تسبق جولتها القادمة».

وكشف شعث ان الوفد الفلسطيني سيصل الى واشنطن الخميس المقبل.

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان الوفد سيضم امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابو مازن) ورئيس اللجنة العليا للمفاوضات د. صائب عريقات.

بعد صدور الحكم على عزام والثلاثة الاخرين بتهمة التجسس

اتهام نتنياهو بانه لم يتحرك بشكل كاف للافراج عن عزام

☐ النائب طريف: «عزام هو رهينة العلاقات السيئة بين مصر واسرائيل» ☐ الحكومة: القرار خطير. ويجب الافراج عن عزام ☐ صدمة في عائلة عزام ☐



● عزام خلف القضبان يستمع الى قرار الحكم ●

☐حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت محكمة امن الدولة المصرية، امس الاحد، بالسجن على عزام عزام من المغار، والاشخاص الاخرين الذين ترتبط اسماؤهم بتهمة التجسس.

فقد حكم عليْ عزام (١٥) عاما مع الاشغال الشاقة، فيما حكم بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة على المصري عماد اسماعيل، ونفس الحكم غيابيا على الشابتين زهرة يوسف جريس من الجش، ومنى احمد شواهنة من سخنين.

واعتبر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ادانة عزام والحكم عليه

(البقية على ص ١٤)

المستوطنون يعتدون على طفلات الخليل!

** اعتداءات على بيوت الفلسطينيين وعربدة استيطانية في سوق الخليل *

☐الخليل – «وفا» – اعتدت مجموعة من مستوطني «الدبويا» وسط مدينة الخليل، ظهر امس الاحد، على عدد من طالبات مدرسة «قرطبة الاساسية» بالضرب اثناء مغادرتهن للمدرسة. وعرف من بين المعتدى عليهن كل من: منى ابو رميلة (٧ سنوات)، نبال الشلودي (١٤ عاما)، شادية الشلودي، مروة ابو هيكل، عبير ابو ميالة، كما تم الاعتداء على آذن المدرسة عبد الباسط التميمي. ووصفت مديرة المدرسة ما حدث بالعمل الوحشي والبربري.

واكدت ان الطفلة منى ابو رميلة، اصيبت بعدة جروح وكسور في مختلف انحاء الجسم، بعد ان تعرضت للضرب وبشكل وحشي. وطالبت مديرة المدرسة، بوضع حد لجرائم المستوطنين التي تتم تحت سمع وبصر قوات الاحتلال، التي لم تتحرك لردع المستوطنين عن جرائمهم.

على صعيد آخر، وفي خطوة استفزازية وتصعيدية جديدة، اعتقلت قوات الاحتلال، على حاجز عسكري في بلدة حلحول الليلة قبل الماضية، الرائد غيث من شرطة بيت لحم، وشرطي آخر كان بصحبته بحجة العثور لديهم على بندقية صيد، حيث تم اقتيادهم الى مركز شرطة مستوطنة «كريات اربع» ولا زالا قيد الاسر حتى الان.

كما قام اكثر من اربعين مستوطنا مسلحا على الثانية والثلث من فجر امس، بأعمال عربدة في سوق اللبن في البلدة القديمة في الخليل، حيث قاموا برشق المنازل بالحجارة ومحاولة اقتحامها، واشاعة جو من الارهاب في المنطقة، وعرف من المنازل المهاجمة منزل المواطن عز الدين الشرباتي.

وفي شارع الشلالة، قامت مجموعة اخرى من المستوطنين برشق منزل المواطن نضال عويوي، الكائن في منطقة القناطر، بالحجارة والاجسام الصلبة، مما ادى الى تحطيم زجاج المنزل واصابة اطفاله بحالة من الهلع والخوف.

رغم تغيبه عن اجتماع الطاقم الوزاري

شارون يريد تشديد الحصار!

☐حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يعلن عن اي جديد في اجتماع الطاقم الوزاري الخاص، امس الاحد، بخصوص الحصار. وعاد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على احاديثه حول «امكانية الارهاب» من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية.

وحضر الاجتماع اضافة الى نتنياهو كل من الوزراء، دافيد ليفي، يتسحاق مردخاي، افيغدور كهلاني، ورفائيل ايتان. وتغيب عنه ارئيل شارون الذي دعي ايضا، لاصابته في رجله!

ولكن شارون طلب ان ينقل الى المجتمعين موقفه وهو، كالمتوقع، رفض رفع الحصار، بل تشديده اكثر وجعله يضم (٤٠٠) شخصية فلسطينية من حاملي بطاقات «الشخصية المهمة» (VIP)، بدعوى انهم يهددون الامن الاسرائيلي!

وقد تقرر في ختام الاجتماع، بشأن الحصار، ترك الامر للاجهزة العسكرية. وكان رئيس الشاباك عامي ايلون ادعى ان هناك معلومات حول امكانية حدوث هجومات عسكرية. واضاف من جهة اخرى، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يرغب في دفع العلاقات، في ضوء زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت!

■■ مؤتمر المنظمات غير الحكومية في جنيف يقرّ:

رفع مستوى التنسيق وتصعيد الدعم العيني للحقوق الفلسطينية المشروعة

* انتخاب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عضوا في اللجنة التنفيذية للتنسيق بين المنظمات غير الحكومية *

☐حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختتم في جنيف مساء الخميس الماضي الاجتماع الدولي السنوي للمنظمات غير الحكومية الداعمة للحقوق الفلسطينية غير القابلة للتصرف.

ونظرا للاوضاع المأساوية الراهنة التي تمر بها القضية الفلسطينية خصصت اربعة ايام بدلا من ثلاثة كما كان معتادا، لاعمال ومداولات المؤتمر.

وقد تميز هذا المؤتمر عن المؤتمرات السابقة بطابعه الذي تميز بسمتين اساسيتين: الاولى: محاولة وضع تقييم علمي وسياسي ورسم استراتيجية مستقبلية لقضايا الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني من اجل التحرر والسيادة ومواجهة مخططات التصفية الكولونيالية الاسرائيلية. ومن هذا المنظور قدمت مداخلات على مستوى عالٍ حضرها وقدمها خبراء ومختصون في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والتعليمية والاجتماعية والصحية والهندسية. فاستمع المجتمعون الى مداخلات قيمة قدمها كل من اسعد عبد الرحمن عضو منظمة التحرير الفلسطينية، والمسؤول عن ملف اللاجئين، والدكتور جابي برمكي، نائب رئيس المجلس الفلسطيني للعدل والسلام، وسباستيان كارليز رئيس المنظمات غير الحكومية الفرنسية الداعمة للحق الفلسطيني، والدكتور احمد سعد (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) والمحامية أسمة خضر رئيسة جمعية «حق» الفلسطينية، والدكتور علام جرار، النائب الأول للمجلس الفلسطيني للعدل والسلام، والدكتور مرعي عبد الرحمن سكرتير المجلس الفلسطيني للعدل والسلام، ومندوب فلسطين في الامم المتحدة، ناصر القدوة، والمحاضر في بير زيت، غسان اندوي، وخبراء من اسيا وامريكا اللاتينية واوروبا وافريقيا. واندريه روزنتال عن جمعية حقوق الانسان في القدس.

وبناء على مداخلات الخبراء والمختصين تركز التداول في الهيئة العامة حول كيفية رفع مستوى التنسيق والنشاط بشكل يلائم متطلبات المرحلة.

والثانية: أنه خصص لورشات العمل الاساسية وقتا خاصا لكل منها، وليس سوية كما كان يجري في السنوات السابقة، والسبب يعود الى اهمية اتخاذ اجراءات عينية على الساحة الكفاحية، جراء ما تتعرض له هذه القضايا من تحديات تفرضها الممارسة الكولونيالية والاسرائيلية، فخصص يوم للتداول حول الاستيطان ومواجهة العملية الاستيطانية الاسرائيلية ولموضوع القدس، ويوم لقضية اللاجئين الفلسطينيين والمخيمات الفلسطينية، وذلك بمشاركة جميع مندوبي المؤتمر.

وفي اليوم الاختتامي من المؤتمر جرى انتخاب السكرتارية واللجنة التنفيذية للمنظمات غير الحكومية. وقد انتخب ١٣ عضوا، اثنان من المنظمات الفلسطينية غير الحكومية، واثنان من اسرائيل، مندوب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تقديرا لدورها المميز والنشيط دفاعا عن الحق الفلسطيني المشروع ومن اجل السلام العادل، ومندوب آخر يجري الاتفاق عليه من بين المنظمات السلامية الاسرائيلية، ومندوبون يمثلون القارات الخمسة وثلاثة من المنظمات الدولية المناصرة للحق الفلسطيني. ورئيس المنظمات غير الحكومية. هذا وتعتبر الجبهة من مؤسسي المنظمات غير الحكومية وكان لها تمثيل في السكرتارية الدائمة منذ البداية فقد كان يمثلها المرحوم الدكتور اميل توما وبعده المرحوم توفيق زياد، ويمثلها الان الدكتور احمد سعد.

اعتقال تسعة يهود وعرب للاشتباه بتبادل الاعتداءات في عكا!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة ثلاثة مواطنين يهود من عكا للاشتباه بأنهم اعتدوا على مستجمين عرب في شاطئ «أرجمان»، وطردهم بالقوة!. فيما اعتقلت الشرطة ستة شباب عرب للاشتباه بأنهم ثقبوا اطارات سيارات واعتدوا على مواطنين يهود في الشاطئ نفسه!!

ودعا فرع الحزب الشيوعي في عكا والنائبة تمار غوجانسكي، الشرطة الى التصرف بمسؤولية وتهدئة الاوضاع.

واحضرت الشرطة المعتقلين الى محكمة الصلح في عكا وقرر القاضي كمال صعب تمديد اعتقالهم خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

وتبين من التحقيق مع الثلاثة انهم اعتدوا على مجموعة من الشباب العرب بتاريخ (٩٧/٨/١٦) واصابوا عددا منهم بجروح، واجبروهم على مغادرة المكان!! وقال ممثل الشرطة ان بحوزته ادلة ضد المشتبه بهم تؤكد مشاركتهم في الاعتداء، مشيرا الى تأخر اعتقالهم لاسباب فنية!! وان المعتدى عليهم تأخروا في تقديم الشكاوى!!

ونفى احد المشتبه بهم التهمة المنسوبة اليه وقال ان له العديد من الاصدقاء العرب في عكا القديمة وهو ليس عنصريا او متدينا! ونفى الآخران التهمة.

ونفى خمسة من العرب الستة الذين اعتقلوا امس الاول، السبت، التهمة المنسوبة اليهم، حول تخريب ممتلكات ومحاولة الاعتداء على مستجمين يهود في الشاطئ ذاته بتاريخ (٩٧/٨/٢٣). وقالوا انهم لم يتواجدوا في المكان باستثناء واحد اعترف بالتهمة المنسوبة اليه وقال انه هوجم فدافع عن نفسه.

الحزب الشيوعي في عكا يطالب باطلاق سراح المعتقلين

ووزع فرع الحزب الشيوعي في عكا بيانا على الاهالي، امس الاول السبت، اكد فيه ان عكا كانت وستبقى مثالا للتعايش رغم انف المحرضين. وشجب فيه الاعمال غير المسؤولة لتخريب التعايش العربي اليهودي في عكا.

وجاء في البيان الذي وزع باللغتين العربية والعبرية، «ان الاعمال غير المسؤولة والتي قادت اليها قلة قليلة من المغرضين من الطرفين، مثل ضرب شباب عرب في شاطئ عكا، بحجة معاكسة الفتيات، او محاولات الانتقام من بعض الشباب العرب وتمزيق اطارات سيارات، ما هي الا عمليات تهدف الى هدم العلاقات الحسنة وحسن الجوار بين العرب واليهود في المدينة».وطالب الحزب في بيانه الشباب بالعمل والتصرف بمسؤولية ورفض تحريض المغرضين، وطالب الشرطة بالتصرف المسؤول وبالمساهمة لتهدئة الاوضاع ودعم التعايش وذلك باطلاق سراح المعتقلين (اطلق سراحهم امس – المحرر).

❊ النائبة غوجانسكي تتدخل ❊

وبعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي برسالة الى وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، تطالبه فيها باطلاق سراح المعتقلين والتصرف بحكمة لما فيه مصلحة عكا وعدم تصعيد التوتر في المدينة.

مراسل «الاتحاد» كان شاهدا على وحشية الشرطة في محكمة الهام ابو صالح

اقترب من شقيقته.. فهاجمه قبضايات البوليس لينزف الدم من رأسه ووجهه!

□ المحكمة مددت، امس، اعتقال الطالبة الجامعية السورية لخمسة ايام □ اضافة الى شقيقها، لم تسلم شقيقتها ايضا من العنف البوليسي البشع □ «هذا درس في النازية الجديدة والفاشية»، قالت احدى الشابات □ اعتقال خمسة شبان من مجدل شمس □

● عكا – مكتب «الاتحاد» – من سهيل قبلان – هجم قطيع من افراد «حرس الحدود» و«وحدة المهمات الخاصة»، «ي.سم»، على الشاب هاني نايف ابو صالح، وانهالوا عليه بالضرب والركل.. طرحوه ارضا وجثموا فوقه وهم يضربونه لينزف دمه من رأسه وانفه وفمه!!

اما «جريمته» التي استدعت العدوان البوليسي، فلأنه اراد الاقتراب من شقيقته الهام نايف ابو صالح، امس الاحد، بعد اخراجها من قاعة محكمة الصلح في عكا، وادخالها الى سيارة الشرطة، في اعقاب قرار تمديد اعتقالها للمرة الثانية خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

❊ الاعتداء ❊

فيما تجمهر حشد من المراسلين ومصوري وسائل الاعلام، في الطابق الاول في محكمة الصلح، بانتظار موكب الهام، اخرجتها الشرطة من باب خلفي، وكان كاتب هذه السطور شاهد عيان على ما جرى، كان نحو مئة من افراد قوات القمع البوليسي في محيط المحكمة. وحشد من اهالي مجدل شمس، من نساء وشباب وشيوخ دين. وما ان اطلت سيارة الشرطة تشق طريقها ببطء، تقدم منها هاني لرؤية شقيقته محاولا فتح الباب لملامسة يدها، حتى هجم قطيع قوات القمع (والحكي مش مثل الشوف)، على هاني واول ما عملوه، خبطوا رأسه بسيارة الشرطة بقوة، وانهالوا عليه بالضرب والركل، فيما افسح عدد آخر من قوات القمع المجال للسيارة البوليسية، لنقل الهام الى معتقل الجلمة.



●جمهرة من اهالي الجولان امام المحكمة – تصوير: نادر سابا ●

وانتفض عدد من الشباب وشقيقات الهام، وتعرضت احداهن، اكرام، لاعتداء مماثل، فقد انهال عليها عدد من افراد «وحدة المهمات الخاصة» بالضرب، وتركت اظافرهم خدوشا عميقة ودماء على ذراعيها ووجهها!! واستمر الاعتداء نحو عشر دقائق، واعتقل خمسة شباب، عرف منهم ايمن هايل ابو جبل واحمد وهاني وكليم ومجد ابو صالح.

وارتفع هتاف مجموعة من الفتيات «تحيا سوريا وليسقط الاحتلال». وقالت فتاة لـ «الاتحاد»، «انه درس آخر تعلمناه من وحوش الشرق الاوسط». وتعالت هتافات: وحوش، فاشيون.

وقالت شقيقة الهام: «ثلاثون عاما ونحن نتعلم دروسا من النازيين الجدد وهكذا على مرأى من وسائل الاعلام»!!

وهتف شاب من اقارب الهام امام وسائل الاعلام: ارفعوا ايديكم للسلام

(البقية على ص ١٤)

اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية في ختام اجتماعها

دعوة الشباب الى تصعيد المعركة ضد سياسة نتنياهو

☐ المطالبة باطلاق سراح الطالبة الجامعية الهام ابو صالح ☐ التأكيد على رفض ظواهر العنف المتفشية في القرى العربية ☐ ارجاء المؤتمر القطري للشبيبة الى تشرين الثاني القادم ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعا لها، يوم السبت الماضي في الناصرة، ترأسه محمد جميل، عضو سكرتارية مركز الشبيبة.

وقدم سكرتير الشبيبة عمر حمدي بيانا شاملا اكد فيه ضرورة تصعيد المعركة ضد سياسة حكومة نتنياهو الموجه لحصار وتجويع الشعب الفلسطيني والاستمرار في رفضه لتنفيذ اتفاقيات السلام.

ودعا الشبيبة الشيوعية وكوادرها وكافة الشباب الى الاستمرار في التظاهر ضد هذه السياسة والتجند لمظاهرة «سلام الآن» يوم ٩٧/٩/١٣ في تل ابيب.

واكد حمدي ضرورة التجند لاغاثة الاهل في المناطق الفلسطينية، والتضامن الكامل مع اهالي الجولان السوري المحتل ضد ممارسات الاحتلال، والتضامن مع الشابة المعتقلة الهام ابو صالح والمطالبة باطلاق سراحها فورا.

واكدت اللجنة المركزية رفضها القاطع لظواهر العنف والجريمة التي استفحلت في الفترة الاخيرة في بعض القرى العربية والمسيئة لحضارة شعبنا.

وقدم حمدي في بيانه تحية للطلاب بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة، واكد دعم الشبيبة للاضراب الاحتجاجي ضد سياسة التجهيل، ومطالبة وزارة المعارف بتوفير الميزانيات الكافية لضمان المساواة بين الطلاب اليهود والعرب. وفي بيانه التنظيمي قدم عمر حمدي اقتراحا لتأجيل المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الى ١٤-٩٧/١١/١٥.

وقدم بيانا حول مهرجان الشباب والطلبة في كوبا مؤكدا على اهمية دور الوفد ونجاحه في مهمته.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

* دعوة الشبان والشابات في البلاد لتصعيد المعركة ضد سياسة نتنياهو الموجهة لحصار وتجويع الشعب الفلسطيني. * دعوة الشبيبة للتجند لاغاثة الاهل في المناطق الفلسطينية والتجند الواسع للمشاركة في مظاهرة «سلام الآن» في ٩٧/٩/١٣، في تل ابيب، ضد سياسة نتنياهو ولانقاذ عملية السلام. * التضامن مع اهالي الجولان السوري المحتل ضد ممارسات الاحتلال، والتضامن مع المعتقلة الهام ابو صالح والمطالبة باطلاق سراحها فورا. * رفض ظواهر العنف والجريمة والطائفية البغيضة التي استفحلت في قرانا العربية في الآونة الاخيرة، ودعوة الشبيبة وكل الشباب للتصدي لهذه الظواهر المسيئة لحضارة وثقافة شعبنا. * تأجيل المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعيةالى ١٤-٩٧/١١/١٥.

في اعقاب الكشف عن هوية قاتل السائح الانجليزي وماضيه العسكري:

النائب محاميد يطالب باقامة لجنة تحقيق حيادية للتحقيق في جرائم وحدة الاغتيال والقتل «ريمون» وآثار هذه الجرائم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في رسالة وجهها النائب هاشم محاميد الى وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، والى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، طالب باقامة لجنة تحقيق حيادية للتحقيق في الجرائم البشعة، التي نفذتها وحدة «ريمون» للاغتيال والقتل التابعة للجيش الاسرائيلي في سنوات السبعين في قطاع غزة والتي سميت على اسم اريئيل شارون، وفي آثار وانعكاسات هذه الجرائم.

وجاء طلب محاميد هذا اثر التقرير، الذي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة (٩٧/٨/٢٩) حوله دانيئيل عوكيف، الذي قتل سائحا بريطانيا وجرح صديقته.

وجاء في التقرير الذي نشر تحت عنوان «رصاصة في الرأس كما علموه في وحدة الاغتيال» ان القاتل خدم في وحدة خاصة في الجيش الاسرائيلي في بداية سنوات السبعين كان هدفها القاء القبض على المطلوبين الفلسطينيين وقتلهم حيث قتل البعض منهم بعد اعتقالهم كاحد اساليب الاعدام.

واضاف محاميد ان الجنود الذين خدموا في الوحدة قالوا في تقرير صحفي نشر هو الآخر في «يديعوت احرونوت» عام ١٩٩٥ ان الجيش شوّش افكارهم وانه ما زالت حتى اليوم تعود الى مخيلتهم مشاهد عمليات القتل وتعابير وجوه الفلسطينيين الذين نفذت بحقهم عمليات الاعدام.

وقال محاميد ان هذه الجرائم البشعة شكلت ارضية خصبة للجريمة التي اقترفها عوكيف بحق السائحين البريطانيين في جنوب البلاد. وقال انه في ظل هذه المعلومات الخطيرة فانه توجد امكانية كبيرة لان يكون اناس خطيرون مثل عوكيف ما زالوا يتجولون بحرية في البلاد وقد يشكلون خطرا على الجمهور.

واضاف محاميد ان عمليات القتل والاعدام، التي ارتكبت بحق الفلسطينيين هي امر مخيف وخطير وتشكل وصمة سوداء على جبين مرتكبي هذه الجرائم والمسؤولين الذين اصدروا اوامر القتل وعلى رأسهم الرجل، الذي سميت وحدة الاغتيال باسمه.

وقال محاميد انه من اجل اقتلاع مثل هذه الظواهر ومعالجة آثارها وانعكاساتها يجب اجراء تحقيق حيادي يظهر الحقائق كما هي ومن اجل استخلاص النتائج والعبر بالنسبة للمسؤولين عن ارتكاب هذه الجرائم البشعة.

وطالب محاميد وزير «الامن»، باقامة لجنة تحقيق حيادية كما طالب المستشار القضائي للحكومة بالتحقيق في الامر.

● دانيئيل عوكيف قاتل السائح الامريكي اثناء اعتقاله ●

حملة اغاثة في كفرياسيف للمناطق الفلسطينية المحاصرة

● كفرياسيف - لمراسلنا - بدأت مساء امس الاحد، حملة لجمع مواد غذائية واحتياجات بيتية وتبرعات نقدية يقدمها اهالي البلدة الى محتاجيها في المناطق الفلسطينية المحاصرة، وتستمر الحملة حتى مساء الخميس(١٩٩٧/٩/٤).

وكان رئيس المجلس المحلي نمر مرقس، قد وجه نداء الى الاهالي يوم السبت الاخير، دعاهم فيه الى تقديم كل تبرع ممكن وبأسرع وقت. وذلك بعد ان استقبل يوم الجمعة الاخير وفدا من «بيت الشرق» في القدس العربية حضر خصيصا لهذا الموضوع.

هذا ويجري تسليم تبرعات المواطنين الى موظفي المجلس المحلي في مركزين في البلدة: مكاتب المجلس المحلي والمركز الثقافي الشرقي، يوميا بين الخامسة وحتى الثامنة مساء.

وكان نشيطو فرعي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في البلدة قد بادروا الى حملة اغاثة في مطلع الاسبوع الماضي.

في الذكرى الرابعة لاتفاق اوسلو

مظاهرة قطرية في تل ابيب لانقاذ السلام

* الجبهة تسعى لتكون المظاهرة عربية - يهودية وضد الاحتلال *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر ممثلو عدة حركات سلامية، امس الاحد، تنظيم مظاهرة جماهيرية، في الثالث عشر من الشهر الجاري، في تل ابيب، في الذكرى الرابعة لاتفاق اوسلو ومن اجل انقاذ عملية السلام.

وجاء ذلك في اجتماع عقد في مكاتب «الكيبوتس القطري»، وحضره ممثلو «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و«ميرتس» و«سلام الآن» ولفيف من طلاب جامعيين وحركات شبابية.

وتبين من النقاش ان غالبية تنظيمات السلام ستشارك في المظاهرة، باستثناء حزب (العمل)، فيما اعلنت «خلية الجامعيين القطرية» (سيلع)، التابعة لحزب (العمل) عن مشاركتها في المظاهرة.

وتقرر ان تكون المظاهرة باسم جميع التنظيمات التي ستشارك فيها.

وقال عوزي بورشطاين، ممثل «الجبهة» في الاجتماع، ان «الجبهة» ستعمل كل ما بوسعها لكي تكون المظاهرة عربية - يهودية، وتحت شعارات ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل والثابت.

ديانا.. والصحافة الصفراء!

□ ليس بالضرورة اتهام الصحافة الصفراء والصحفيين الصفر بتهمة قتل الاميرة ديانا وخطيبها العربي وسائقها الفرنسي، لكن هؤلاء، وليس الفرنسيون او البريطانيون فقط، ملزمون باجراء شيء من حساب النفس، وكذلك جمهورهم □

● بقلم: نظير مجلي ●

□ الحادث المأساوي الذي قتلت فيه الاميرة ديانا وصديقها (او خطيبها، كما يقول التلفزيون الفرنسي، بدافع من المستوى الاخلاقي الراقي الذي يميزه) عماد الفايد، وسائقها الفرنسي، امس الاحد في باريس، يفرض بالقوة نقاشا حادا حول الصحافة الصفراء والصحفيين الصفر ودورهم السلبي في المجتمع الانساني.

هذا بالطبع، لا يعني اننا ندين المصورين الصحفيين السبعة الذين لاحقوا سيارة الاميرة ديانا في باريس، لالتقاط الصور المثيرة حول تصرفاتها. فهؤلاء الصحفيون معتقلون الآن، رهن التحقيق. والمحققون يدرسون مختلف الاحتمالات.

وليس سرا ان مثل هذه الحوادث حول مقتل شخصية عالمية بارزة مثل اميرة ويلز، لا يجري التحقيق فيه كحادث طرق عادي. وقد تنشأ، خلال التحقيق، ادلة تعطي صورة اخرى عن اسباب الحادث.

فهي لم تكن اميرة تقليدية في القصر الملكي. وطريقة حياتها المميزة وتصرفاتها المستقلة تسببت بالكثير من الحرج للملكة وولي عهدها وحاشيتها. رفضت القبول بحياة المرأة المغلوب على امرها حتى مقابل لقب الاميرة حاليا والملكة لاحقا وما يرافق ذلك من جاه ورخاء. اصرت على حقها في ان تكون لها حياتها الغرامية الخاصة، مقابل الحياة الغرامية الخاصة لزوجها ولم تقبل بأن تبقى مرمية في زاوية في القصر وحيدة تنتظر عودة الزوج المنفلت. ورفضت التمثيل امام الناس بأنها سعيدة كذبا، ولمحت الى انها تعيش حياة تعيسة. وكسرت الطوق في نهاية المطاف وخرجت الى حياتها المستقلة الخاصة. وهذا كله اساء لهيبة المؤسسة الملكية في بريطانيا العظمى وزاد في انخفاض مستوى شعبيتها بين الناس.

المتعصبون لبقاء النظام الملكي الشكلي في بريطانيا غاضبون على الاميرة ديانا. فهي، حتى بعد الطلاق والخروج من القصر، ما زالت تحظى بشعبية في كل استطلاعات الرأي اكثر من اي شخصية اخرى في القطر الملكي، من الملكة فنازلا.. ولم تتأثر هذه الشعبية سلبيا، حتى عندما هاجمها العنصريون على اختيارها صديقا عربيا مسلما، هو المتمول المصري الذي توفي معها.

والاميرة ديانا لم تبتعد كثيرا عن اصلها عندما دخلت القصر الملكي ولا عندما غادرته مليونيرة. فقد ظلت على صلة بالناس واقامت عدة جمعيات ومؤسسات خيرية وقامت برعاية مؤسسات اخرى، في وطنها اولا ثم انطلقت الى الخارج، ووصلت الى القارات الخمس. فهي راعية الكفاح ضد مرض «الايدز» في افريقيا وضد مرض السرطان في الغرب. وكان ابرز نشاط لها في السنة الاخيرة، حيث قادت المعركة العالمية ضد الالغام الموجهة ضد الافراد وبادرت الى حملة المطالبة بالغاء صناعتها. وبذلك كسبت المزيد من الاعداء، وليس فقط من تجار الاسلحة.

من هنا، يوجد من يكن العداء لهذه الاميرة العصامية المتمردة. وقد علمتنا تجارب التاريخ، القديم والحديث، ان لا نستبعد ابدا ان تذهب ضحية للاغتيالات.

ولكن، مع ذلك، يظل الامر الاساسي البارز في هذا الحادث المأساوي، ان سبعة مصورين صحفيين من العاملين في الصحف الصفراء، طاردوا سيارتها بواسطة دراجات نارية سريعة وسيارتين اخريين، وان سائق السيارة حاول الهرب منهم، فسار بسرعة جنونية. ووقع الحادث.

«لو كان السائق اكثر حذرا، لما وقع الحادث»، قال احد الصحفيين. وربما يكون معه حق. وقال آخر: «لماذا لا يفحصون السيارة اولا، فربما يكون خراب فيها تسبب في الحادث». اجل ربما.

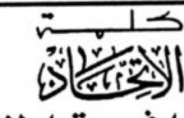
ولكن، ربما يكون اولئك الصحفيون الصفر هم السبب وحسب. وربما يسجنون ويحاكمون بتهمة التسبب في القتل. وتصدر الاحكام بحقهم. ويمضون في السجون سنين طويلة. فتكون تلك ليست جريمتهم وحدهم، بل جريمة من ارسلهم ومن يدفع لهم المبالغ الطائلة مقابل الصور الفاضحة، اصحاب ومحرري الصحف الصفراء. فهؤلاء من يحاكمهم؟!

لقد اصبحت الصحف الصفراء، والصحفيون الصفر الذين يتربون في ربوعها، ظاهرة مأساوية في المجتمع الانساني، وليس فقط في بريطانيا. يطاردون الشخصيات السياسية والثقافية والفنية حتى غرف النوم.. وحتى الملفات الطبية الدقيقة، ينفثون سموم الثرثرة وصحافة «القيل والقال». يجعلون من لون «الكلسون» وبقية الملابس الداخلية قصة صحفية.

بهذه الطريقة لا يقتلون شخصيات ضحاياهم فحسب، بل الاخطر من ذلك انهم يضربون رسالة الصحافة وينزلون سمعتها الى الحضيض.. ويخفضون مستوى الاجيال الناشئة حين يربونها على حب التطفل والتدخل في حياة وخصوصيات الاخرين والثرثرة عليهم.

وان كان موضوع مأساة قتل الاميرة ديانا ومرافقيها هو سبب حديثنا هذا، الا ان الموضوع الحقيقي ليس بعيدا جدا عنا هنا. فنحن ايضا نعاني، كمجتمع، من صحافة صفراء. صحيح انها لم ترتكب جريمة قتل بعد، لكنها تنشر صحافة «القيل والقال» والانباء السطحية، على حساب الابتعاد عن القضايا الاساسية والجوهرية. فمن يبدأ طريقه في هذا المسار، لا يستبعد عنه ان يصل الى نفق باريس. ولكي لا يصل، لا بد من مقتل اي انسان حتى لو لم يكن اميرا، يستحق وقفة مع الذات عند كل صحفي حول المسموح والممنوع في الكتابة. ويستحق وقفة مع القارئ ايضا، حتى يقرر: ماذا اقرأ؟ لاي نوع من الصحف امنح ثقتي؟! كيف سيصرف ثمن الجريدة التي اشتريها، على صحيفة تحترم عقل القارئ وكرامته ومستواه الثقافي والحضاري، ام صحيفة لا يهمها سوى جمع المال. وتستخدم هذا المال لترويج صحافة «القيل والقال»، التي تنخر المجتمع كالسوس؟!

● لقطة مزيفة روجتها الصحف الصفراء ●



سرقوا فرحة اولادنا..!

□ *المدير العام لوزارة المعارف، ممثلا عن الحكومة، وجد حلا مناسبا يجعل المعلمين واولياء امور الطلاب يتراجعون عن تهديدهم ويقررون افتتاح السنة الدراسية في جميع المدارس، باستثناء «بعض المدارس التي تعاني من اشكالات محلية تتعلق بالسلطات المحلية»، مثل هرتسليا ونهريا ومستوطنات الجولان، وعليه، فان المدارس العبرية تفتح ابوابها، اليوم، كالمعتاد وفي الاجواء الاحتفالية اللائقة بهذه المناسبة.*

لكن الحكومة لم تجد من المناسب ان تتجاوب مع المطالب لتسوية الاشكالات التي يعانيها التعليم العربي، على الرغم من انها مطالب متواضعة جدا بالمقارنة مع مطالب التعليم العبري. وعليه، فان اولادنا لن يعيشوا الاجواء الاحتفالية. سيحرمون من فرحة وبهجة افتتاح السنة الدراسية. وستظل مدارسهم مغلقة، احتجاجا، لثلاثة ايام. وستفتتح المدارس العربية فقط في يوم الخميس القادم. وحتى هذا سيتم في جو من الغموض والترقب، بانتظار المفاوضات مع الوزارة حتى بداية الشهر القادم. وقد نعود الى مسلسل الاجراءات والاضرابات.

درس اخر في التمييز العنصري ضد العرب، تقدمه الحكومة لطلابنا، وتقول لهم فيه: «اليهود شيء، وانتم شيء آخر». وليس الحكومة فقط. فللاسف، نقابتا المعلمين، اللتان وقفتا بحزم ضد اجراءات الحكومة التقليصية، لم تتخذا الموقف نفسه تجاه سياسة الحكومة من المدارس العربية، مع ان نسبة العرب من المعلمين تزيد عن ١٨٪.

والامر نفسه ينطبق على المنظمة القطرية لاولياء امور الطلاب.

مواقف مخزية تدل ليس فقط على التصاق بالعقلية القديمة المبني على التمييز التقليدي وربما الغريزي تجاه العرب، بل تدل ايضا على قصر نظر مغامر لا يدرون بعد اخطار نتائجه على مستقبل العلاقات بين الدولة والجماهير العربية التي تعتبر جزءا لا يتجزأ منها.

جماهيرنا ومؤسساتها القيادية لن تستسلم لهذه السياسة بالطبع، وترد عليها بالكفاح الجماهيري الشرعي. وهكذا الكفاح ينبغي الا يهدأ والا يقتصر على جبهة واحدة ومجال واحد هو الاضراب. فمن الطبيعي ان نسعى لتجنيد نقابتي المعلمين والمنظمة القطرية لاولياء الامور، اضافة الى العمل البرلماني والمفاوضات الرسمية، ومن دون التخلي عن اسلحة النضال الشعبي المعروفة التي يشارك فيها الطلاب العرب ومعلموهم واهاليهم. فما نطلبه هو ما اقر، عمليا، في الحكومة السابقة، فضلا عن كونه حقا شرعيا اوليا.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



مقتل دي

* مصرع الاميرة ديانا وصديقها الفايد وسائقها في حادث طرق مروع وقع في فرنسا * بريطانيا تعلن الحداد العام والامير تشارلز رافق جثمان مطلقته في طريق عودته الى لندن، امس *

□ لندن - باريس - الوكالات - اعلن في بريطانيا، امس الاحد، الحداد العام على اميرة ويلز ديانا (٣٦ عاما)، مطلقة الامير تشارلز، التي كانت لقيت مصرعها مع صديقها الملياردير المصري عماد (دودي) الفايد (٤٢ عاما)، وسائق سيارتهما، ليلة السبت - الاحد، في حادث طرق مروع، وقع في نفق جسر الما في باريس.

واصيب في الحادث ايضا بجراح بالغة، الحارس الشخصي للاميرة ديانا. وقد توفي الفايد على الفور، بينما فارقت ديانا الحياة في الساعة الرابعة من فجر امس الاحد، حسب التوقيت الفرنسي، بسبب نزيف رئوي ادى اليه انفجار الشريان التاجي.

وكانت الاميرة ديانا نقلت على اثر الحادث، الى مستشفى «بيتيه سالبيترير» الباريسي، حيث اجريت لها عملية «خزع الرغامى»، لكن انفجار الشريان التاجي ادى الى نزيف رئوي حال دون انقاذ حياتها.

■ هربا من المصورين فلقيا حتفهما ■

وحسب المعلومات التي جمعتها الشرطة الفرنسية، فقد كانت ديانا وصديقها الفايد وحارسها وسائقها، يحاولون الهرب بسيارتهم من عدسات مصوري الصحف الصفراء، المعروفين باسم «الباباراتشي»، الذين لاحقوا سيارة الاميرة مستقلين دراجات نارية تسير بسرعة جنونية، في نفق الما. واثناء المطاردة الليلية فقد سائق السيارة سيطرته عليها واصطدم بعامود تحت جسر الما، ثم ارتطمت السيارة بحائط الجسر.

وفور اعلان النبأ توجه الى المستشفى، حيث نقلت الاميرة ديانا وحارسها، وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شو فينمان، ورئيس شرطة باريس فيليب ماسوني والسفير البريطاني في فرنسا السير مايكل جاي وزوجته، والقنصل البريطاني العام في باريس، حيث علموا من الطاقم الطبي بان الاميرة في حالة خطرة وتعاني من ارتجاج في الجمجمة وكسر في ذراعها وجروح كبيرة في الفخذ.

وفي الساعة الرابعة فجرا، خرج الدكتور رونو ريو، من قسم الانعاش في المستشفى واعلن نبأ وفاة الاميرة ديانا.

■ نزهة في باريس نهايتها الموت ■

وكانت الاميرة ديانا والفايد، وصلا الى باريس بعد ظهر السبت، لقضاء النزهة. وبعد ملاحقتهما من قبل المصورين، توجها الى فندق ريتز، الذي يعد من افخم فنادق باريس، ويملكه محمد الفايد، والد دودي. وهناك غيرا سيارتهما بسيارة من نوع «مرسيدس ٦٠٠»، وانطلقا بسرعة جنونية باتجاه الدائرة السادسة عشرة في العاصمة الفرنسية، حيث يملك الفايد منزلا خاصا. وفي الطريق وقع الحادث.

واوقفت الشرطة الفرنسية سبعة مصورين، تواجدوا في المكان ساعة وقوع الحادث. وقامت باستجوابهم. وتعرض احد المصورين الى الضرب من قبل بعض شهود العيان، الذين سافروا على الطريق نفسه اثناء وقوع الحادث.

وعهد مدير الشرطة القضائية الفرنسية باتريك ريو، بالتحقيق الى الشرطة الجنائية.

وتمكن رجال الشرطة بصعوبة بالغة من سحب السيارة خارج النفق، واضطروا الى كسر سقفها ليتمكنوا من اخراج الضحايا والجريح من داخلها.

وطار الى فرنسا امس الاحد، الامير تشارلز مطلق الاميرة ديانا، حيث رافق جثمانها في طريقه الى لندن، حيث كان في استقباله الرسمي رئيس الحكومة، توني بلير، وقائد الاركان العسكرية، وعدد من كبار الشخصيات البريطانية.

كما وصل الى باريس، الملياردير المصري محمد الفايد، حيث توجه الى مركز الطب الشرعي للتعرف على جثة ولده، الذي سيدفن في لندن.

● الفايد وديانا في احدى الصور الاولى التي كشفت العلاقة بينهما ●

■ قصر باكنغهام: الحادث كان متوقعا ■

وفي اول تعقيب له على الحادث، اعلن المتحدث باسم قصر باكنغهام، القصر الملكي في بريطانيا، ان الحادث الذي قتلت فيه الاميرة ديانا، كان متوقعا.

واعلن المتحدث مايكل غيبونز، غضب قصر باكنغهام، من تصرف المصورين، الذين يلاحقون العائلة المالكة في جميع انحاء العالم.

واعرب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير عن صدمته وحزنه لموت الاميرة ديانا، واعتبر هذا الحادث مأساة مفزعة ومفجعة. وقال ان ديانا كانت اميرة الشعب.

واعلن: «ان بريطانيا امة واحدة في حال صدمة وحداد وحزن للفاجعة الاليمة».

واعربت الملكة اليزابيث والامير تشارلز في بيان رسمي، عن صدمتهما العميقة وحزنهما الكبير لوفاة الاميرة ديانا. وعند بث البيان على شاشات التلفزيون البريطاني، ظهرت صورة للعلم البريطاني منكسا، فيما اذيع النشيد الوطني.

■ «قصة حب» قصيرة جدا ■

وكان قد كشف النقاب عن قصة حب، او صداقة الاميرة ديانا والملياردير عماد الفايد، قبل شهر تقريبا فقط، حين نجح المصورون بالتقاط صور تجمعهما في قبلة وعناق، على متن اليخت البحري، الذي يملكه والد الفايد، الملياردير محمد.

وقد اشيع ان ديانا والفايد يعيشان قصة حب جارفة، توقعت لها الصحف الصفراء ان تنتهي بالزواج.

لكن قصة الحب، او الصداقة هذه، لم تكن طويلة، فعلى ما يبدو، وضع المصورون انفسهم حدا لها، ليلة السبت - الاحد، اثناء احدى مطارداتهم للاميرة ديانا لالتقاط المزيد من الصور الفاضحة وتحقيق المكاسب المالية الطائلة.

لكن المصورين، وعلى ما يبدو سيخسرون ثمن هذه المطاردة. فاضافة الى اعتقال سبعة منهم والتحقيق معهم في تهمة التسبب بالحادث المروع، اعلن امس الاحد، ان الصحف والمجلات التي كانت تتسابق على امتلاك صور الاميرة ديانا، رفضت شراء اي من الصور، التي التقطها المصورون للقاء ديانا - الفايد يوم السبت، وللحادث المروع الذي اودى بحياتهما معا.

وقد اثار هذا القرار احتجاج المصورين الذين رفضوا اتهامهم بالتسبب بالحادث.

■ ردود فعل دولية ومحلية ■

□□ في فرنسا، قال رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان، لدى تلقيه النبأ في لاروشيل، انه اصيب بصدمة عميقة لهذا النبأ الفاجع. وقال انه سيتوجه الى باريس لينحني امام جثة الفقيدة.

واعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن تأثره الشديد لسماع النبأ. وقال شيراك، في بيان نشره قصر الاليزيه، امس، «لقد كانت الليدي ديانا شابة من عصرنا، مليئة بالحياة والسخاء والود. وستترك وفاتها المأساوية فراغا كبيرا لانها وجه مقرب ومألوف من الجميع. وفي هذه الساعات الاليمة، افكر بعائلتها، وخصوصا بولديها».

□□ وفي الولايات المتحدة الامريكية، اعرب الرئيس الامريكي بيل كلينتون وزوجته هيلاري عن حزنهما العميق لوفاة ديانا.

وقال كلينتون، في بيان مقتضب، انه وهيلاري كانا يعرفانها وكانا يحبانها وانهما تلقيا نبأ الحادث المفجع بحزن عميق.

□□ وفي حديث مع شبكة تلفزيون «بي.بي.سي» البريطانية، اشارت رئيسة وزراء الباكستان سابقا، بنازير بوتو، الى شخصية ديانا والنشاط الاجتماعي الذي كانت تقوم به. واعتبرتها «بطلة» العمل الاجتماعي من اجل الاطفال والمحتاجين. ورأت ان ديانا ربما لاقت صعوبات كثيرة لكونها بارزة اجتماعيا، وانها ربما تعرضت ايضا للملاحقة.

□□ وفي روسيا اعرب الرئيس بوريس يلتسين عن انزعاجه من النبأ، وقال ان الشعب الروسي عرف الاميرة ديانا جيدا وأحبها.

واشار بدعمها الكبير للمنظمات الخيرية.

□□ وفي البلاد، بعث رئيس الدولة عيزر فايتسمان ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ببرقيتي تعزية الى الملكة اليزابيث ورئيس الحكومة البريطانية توني بلير.

□ القاهرة - «و.ص.ف» -
نبأ مصرع الاميرة ديانا ودودي
اعتقاد ان اجهزة المخابرات البر
لانها لا تقبل بصلة نسب بين
البريطانية.
وترددت بين الناس في مقـ
الصباح، تعليقات مثل «انهـ
البريطانية هي التي دبرت الحادث
وبين عماد الفايد المصري المسلم
(في الغرب) لا يحبوننا».
وقال احمد فتح الباب الخـ
اعتبروا عماد احد مواطني دولة
واضاف قائلا «اجهزة المخـ
عماد يحاول عبثا منذ (١٥) سـ
يرفضون ذلك لانه مصري ومسلـ
وقال محمد فتحي، وهو صـ
يكون لملك المستقبل (ابن تشارلـ
واضاف قائلا «من المستحيل
يعمل لحساب فندق. كنت اتوقـ
اعتبرت هذه العلاقة مشينة».
ويتكرر نفس رد الفعل بين

□ يعني موت الاميرة ديانا المأساوي لزوجها السابق الامير تشارلز نهاية امله في الزواج مجددا وبسرعة من صديقته كاميلا باركر بولز.

فالعمل الدؤوب الذي قام به تشارلز لجعل الرأي العام يتقبل اضفاء الشرعية على علاقته الطويلة بكاميلا، التي طلقت زوجها بدافع الحب لتشارلز، انهار على ما يبدو في الوقت الحاضر.

ومن المستبعد في الواقع ان يغامر تشارلز بالظهور كمن يخون ذكرى ديانا بان يجعل لولديه اليتيمين «اما» جديدة كانت احد اسباب القطيعة بين والديهما.

فمصير ديانا المأساوي رفعها الى مصاف التمجيد.
اما كاميلا فيجب ان تنطلق
من اسس جديدة لكسب ود
الرأي العام والصحافة، وما
الاسطوري الذي كانت تحيط نفسـ
وكان تشارلز قد باشر في الا
فأقام لكاميلا احتفالا ضخما فـ
هايغروف، وامضى معها عطـ
ملكية، وبدأت هي في توزيع ابـ
المصورين.
وكان الموقف الرسمي اللذي ا
انه «لا ينوي الزواج مجددا».
واضافت الكنيسة الانغليكـ
رئيسها متى نصب ملكا، الى هـ
زوجين مارسا الزنا. وكان تشا



يانا والفايد

سطور من حياة الاميرة ديانا

□ في العاشر من ايلول ١٩٩٢ وقف رئيس الوزراء البريطاني، في حينه، جون ميجور في البرلمان ليعلن انفصال الزوجين اللذين صدر الحكم بطلاقهما في ٢٨ اب ١٩٩٦، بعد ١٥ سنة من الزواج وسمح لديانا بالحصول على ثروة توفر لها امكانية الاستمرار في حياتها وبالاحتفاظ بلقب اميرة ويلز.

ومنذ صدور حكم الطلاق اصبحت ديانا امرأة مستقلة يطاردها مصورو المشاهير (باباراتشي). وادى تحررها من العادات والتقاليد الصارمة للعائلة المالكة الى تعرضها لحملة انتقادات الى درجة اتهمت معها بانها تسيء الى الملكية.

ولم تترك لها صحف الفضائح البريطانية اي فترة للراحة، واقتفت اثرها في ادنى تحرك تقوم به، ولا سيما خلال الصيف الجاري اثناء تنقلاتها مع صديقها الجديد، المنتج السينمائي المصري، دودي الفايد الذي توفي الى جانبها في باريس اثناء مطاردة مصورين صحفيين للسيارة التي كانا يستقلانها.

وعلى الرغم من انهيار حياتها الخاصة بقيت الاميرة ديانا تحظى بشعبية واسعة في جميع انحاء العالم واحتلت قامتها الرشيقة الجديرة بعارضة ازياء، وتسريحتها الانيقة والبستها المميزة صفحات واسعة في المجلات. وخصصت الاميرة القسم الاكبر من وقتها للاعمال الخيرية ولا سيما لصالح الاطفال، وزارت مختلف انحاء العالم في هذا الاطار وهو ما فعلته في مطلع اب الجاري، عندما زارت البوسنة في حملة ضد الالغام الفردية.

واصبحت العلاقة بين تشارلز وديانا اللذين لا يجمعهما اي شيء مشترك، اكثر فتورا وبدأ كل منهما الابتعاد عن الاخر. وخانها تشارلز مع صديقته كاميلا باركر باولز، واتخذت هي لنفسها عشاقا من بينهم الكابتن في الخيالة جيمس هيويت.

وقد انجبت ديانا من الامير تشارلز ولدين، هما وليم الذي ولد في ٨٢/٦/٢١، وهاري الذي ولد في ٨٤/٩/١٥.

وفيما يلي المراحل الاساسية من حياة الاميرة:

– تموز ١٩٨١: الليدي ديانا سبنسر تتزوج وهي في العشرين من العمر من الامير تشارلز الذي يكبرها بـ ١٣ سنة في «حفلة زواج العصر» التي اقيمت في كاتدرائية سانت بول في لندن.

– حزيران ١٩٨٢: مولد ابنها البكر وليام.

– ايلول ١٩٨٤: مولد الابن الثاني هاري. حياتها الزوجية تتعثر. اندرو مورتون مؤرخ حياة ديانا اكد انها كانت تعاني من الاكتئاب وتنتابها حالات من الشراهة للاكل وانها حاولت الانتحار خمس مرات.

واعتبارا من سنة ١٩٨٦ بدأ كل من تشارلز وديانا يتباعدان. فقد عاد تشارلز الى صديقته كاميلا باركر – بولز. واتخذت ديانا كابتن سلاح الفرسان جيمس هويت عشيقا.

– اب ١٩٩٢: فضيحة بعد ان نشرت صحيفة «ذي صن» نص محادثة هاتفية بين ديانا وشخص يدعى جيمس جيلبي يفترض انه كان عشيقها.

– تشرين الثاني ١٩٩٢: نفور واضح بين الزوجين لدى ظهورهما معا، لكن قصر باكنغهام نفى وجود اي مشاكل بينهما.

واصدرت ديانا بيانا نفت فيه الادعاءات بانها على خلاف مع الملكة.

– كانون الاول ١٩٩٢: رئيس الوزراء جون ميجور يعلن امام البرلمان انفصال تشارلز وديانا.

– ١٩٩٣: فضيحة «كاميلا تيب» عندما نشر تسجيل لمحادثة هاتفية حميمة بين امير ويلز وصديقته.

ديانا تعلن انسحابها من الحياة العامة وتطلب من وسائل الاعلام تركها تعيش في سلام. ولم يدم ابتعادها سوى بضعة اشهر.

– حزيران ١٩٩٤: تشارلز يعترف للتلفزيون بانه خان زوجته ويتحدث عن «فشل ذريع لزواجه» ويقول عن كاميلا انها صديقة حميمة جدا.

– تشرين الثاني ١٩٩٥: ديانا ترد بحديث تعترف فيه بانها خانت زوجها وتطلب دور «سفيرة للقلوب». وتؤكد انها لا تريد الطلاق ولكنها تنتظر قرارا من تشارلز الذي لم يخلق ليكون ملكا على حد قولها.

● ديانا مع عائلتها..قبل الانفصال ●

– اب ١٩٩٦: اعلان طلاق تشارلز وديانا رسميا.

– ١٩٩٧: ديانا تخوض حملة لمكافحة الالغام المضادة للافراد وتزور انغولا والبوسنة لهذا الهدف. وبدت الاميرة متحررة من كل قيد ومستقلة. وتكشفت في الصيف علاقتها بدودي الفايد ابن الملياردير المصري محمد الفايد صاحب محل هارودز الشهير في لندن وفندق ريتز الفخم في باريس.

– في فجر ٣١ اب قتلت ديانا ودودي في حادث سيارة في باريس بعد ان طاردهما مصورو الصحف.

* الصحف البريطانية تشيد بديانا *

وقد اشادت الصحف البريطانية، امس الاحد، بالاميرة ديانا ووجهت اصبع الاتهام الى «مصوري المشاهير» بانهم تسببوا بالحادث.

ولم تقدم معظم صحف امس الاحد، التي فوجئت بنبأ وفاة ديانا، لقرائها سوى صور الليدي ديانا في صدر الصفحات الاولى مع صديقها دودي الفايد، الذي لقي حتفه ايضا في الحادث.

وتحت عنوان «اخر فصل من تراجيديا يونانية»، روت «صاندي تايمز» الحياة الصاخبة لهذه الاميرة التي لم تتخط السادسة والثلاثين من العمر. وقالت «لقد اصبحت الاميرة المرأة الهدف الاول لعدسات المصورين في العالم، محط اعجاب الملايين، بعيدا عن صورة ديانا الخجولة» في بداياتها.

ولم تتردد اسبوعية «صاندي تلغراف» في اتهام «مصوري المشاهير» «باباراتشي»، بانهم وراء الحادث، مشيرة الى ان الحادث وقع اثر «مطاردة لمصوري المشاهير».

وكانت الصحف البريطانية بأجمعها تقريبا كرست قبل ايام معدودة صفحات لصور ومقالات حول اجازات الليدي ديانا وصديقها دودي الفايد في البحر الابيض المتوسط.

«اكسبريس اون صاندي» التي اوردت خبر الحادث على الصفحة الاولى، لكنها لم تشر الى وفاة الاميرة، اشارت في صفحاتها الداخلية الى آخر اخبار اجازة الاميرة وصديقها، وذلك بسبب عدم تمكنها من تعديل عددها.

وتحت عنوان «ديانا ودودي اللذان لوحتهما شمس المتوسط في باريس بحثا عن قصة حب» كتبت الصحيفة «ان الثنائي اختار انهاء الاجازة في باريس نفسها حيث شوهدا امس».

اسبوعية «صاندي ميرور» التي استفاضت باستخدام صور «مصوري المشاهير» الذين يلاحقون ديانا منذ سنوات طويلة، لم تشر الى واقعة ملاحقة المصورين للسيارة لحظة وقوع الحادث، لكنها ذكرت ويفخر بانها هي التي نشرت الصور الاولى للتعانق بين دودي وديانا للمرة الاولى.

واوضحت «ان ديانا وبعد ان امضت اجازاتها مع عائلة الفايد، غادرت في رحلة بحرية ملتهبة وحيدة مع عشيقها».

اهل القاهرة: قُتلا في مؤامرة!

...» – بقلم منى سالم – تلقى سكان القاهرة
...ودي الفايد بردود فعل متماثلة كان محورها
... البريطانية هي التي دبرت حادث السيارة،
... بين مسلم مصري وبين العائلة المالكة

... مقاهي العاصمة المصرية، في ساعات
... «انها مؤامرة» او «ان اجهزة المخابرات
...لحادث فهي لم تحتمل وجود علاقة بين ديانا
...مسلم. نحن العرب هذا مصيرنا. هؤلاء الناس

...الخبا في حي الدقي «في نهاية الامر هم
... دولة متخلفة».
...ة المخابرات دبرت كل شيء في النفق. والد
...) سنة الحصول على الجنسية البريطانية وهم
...ومسلم».
...و صاحب حانة «البريطانيون لا يتصورون ان
...شارلز (ديانا) اخ مسلم ومصري».
...تحيل ان يكون حادثا. السائق محترف بما انه
... اتوقع نهاية مأساوية لان العائلة المالكة
...».
... بين الناس في كل مكان بعد ان جرحتهم

انتقادات الصحف البريطانية لهذه العلاقة.

وقال هشام بعد المجيد التلميذ الثانوي الذي يبلغ السابعة عشرة من العمر «كانت حاملا من دودي ودبرت المخابرات الانكليزية الحادث على عجل كي لا يصبح للملك المستقبل اخ مسلم وعربي».

وقال التاجر محمد بدر الدين (٥٣ سنة) «ان دودي يستحق هذه النهاية لانه نسي جذوره ولم يفعل شيئا لبلده».

وجدير بالذكر ان عائلة فايد ومسقط رأسها الاسكندرية لم تعد تستثمر في مصر منذ تأميم شركتها البحرية «ادرياتيكا» سنة ١٩٦٢. ولا تزال تملك فيلا في حي المنتزه.

واكد ماجد فرج المطلع على تاريخ العائلة المالكة المصرية «كانوا مرفهين وكان لديهم حمام سباحة في منزلهم في الخمسينات».

واكد الصحفي سمير رأفت «كانت اسرته تتردد على نادي اليخت في الاسكندرية حتى بداية الستينات» وهو ناد راق في المدينة!

□ «حادث مدبر» □

هذا ووصفت وكالة انباء الشرق الاوسط الحادث بانه ربما كان مدبرا.. واشارت الى «ان سيناريو الاحداث والهجمة العنصرية التي سبقت الحادث» تشير الى ذلك.

واعتبرت الوكالة ان الصحف البريطانية كانت فتحت مدفعيتها الثقيلة على الفايد بعد كشف علاقته بديانا، وهذا يدل على عنصرية واضحة.

آمال تشارلز في زواج سريع تتبخر



● هكذا صورت مجلة «تايد» شارل وعشيقته كاميلا..ديانا وعشيقها الفايد ●

...وما من شك في انها ستعود الى التكتم
... نفسها به وبالكاد بدأت في الخروج منه.
...ي الاشهر الاخيرة اخراج عشيقته من الظل،
...سا في عيد ميلادها الخمسين في قصره في
...ا عطلات في جناح للصيد مقام في ارض
...يع ابتساماتها الاولى على عدسات

...ذي اعلنه ولي العهد ابان طلاقه في ١٩٩٦
...».
...لمكانية، التي يفترض ان يصبح تشارلز
...لى هذا الموقف تحذيرات شديدة من الزواج بين
... تشارلز قد اعترف علنا منذ العام ١٩٩٤

بالعلاقة التي تربطه بصديقته «الدائمة» من قبل ان يتزوج.

وفي الواقع، لم يعد ينقص تشارلز لكي يتزوج من كاميلا سوى مباركة والدته الملكة التي لا يعرف رأيها، وموافقة البرلمان.

وبدت فكرة الزواج غير المتكافئ، اي الذي يعطي كاميلا صفة الزوجة من دون ان يمنحها لقب وصلاحيات اميرة ويلز، الحل الاكثر احتمالا.

وسيزدي اختفاء ديانا من الملف الدستوري الى تسوية المأزق البروتوكولي.

ويبقى الآن جو الصدمة الذي خلفه موت ديانا بعدما كانت قد حذرت اعداءها في القصر الملكي لدى بدء قضية انفصالها في اواخر ١٩٩٥ قائلة «لن انتهي ببساطة».

(ماري نويل فال – مراسلة «فرانس برس» في لندن)

مؤتمر المنظمات غير الحكومية في جنيف:

إدانة صارخة لممارسات العربدة الاسرائيلية ودعوة لتصعيد التضامن مع الشعب الفلسطيني

* بقلم: د. احمد سعد *

* إختتم في العاصمة السويسرية، جنيف، مساء الخميس (٨/٢٨) الاجتماع الدولي السنوي للمنظمات غير الحكومية المناصرة للحقوق الفلسطينية غير القابلة للتصرف، وفي مقدمتها انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

وقد تمخض عن الاجتماع، الذي حضره مندوبون من مختلف القارات والمناطق الجغرا - سياسية، عن بيان سياسي شديد اللهجة، جسم في حقيقة الامر، الطابع المتميز الذي إتسم به الاجتماع الدولي ومداخلاته ومناقشاته. فقد انعقد المؤتمر في ظل المخاطر الجدية التي تواجه منطقة الشرق الاوسط بسبب السياسة المغامرة العربيدة التي تمارسها حكومة نتنياهو الاسرائيلية والتي تهدد ليس فقط بدفن نهائي للعملية السلمية، بل بقيادة التطور نحو هاوية حرب كارثية قد تشمل منطقة الشرق الاوسط برّمتها.

ومن هذا المنظور ركز البيان الختامي السياسي على قلق المجتمعينْ من النتائج المأساوية المرتقبة جراء السياسة المغامرة التي تنتهجها حكومة اسرائيل، وطالب ببذل كل الجهود الدولية، ومن قبل المنظمات غير الحكومية المحبة للسلام العادل والمناصرة للحق الفلسطيني المشروع، في المعركة لاجبار اسرائيل على فك حصار الجوع، الحصار الاقتصادي عن الشعب العربي الفلسطيني، في الضفة والقطاع، وعن سلطته الوطنية بالغاء جميع اشكال العقوبات الجماعية، وبان تلتزم حكومة اسرائيل بتنفيذ اتفاقات الحل المرحلي، فخروقاتها الساخرة للاتفاقات وعدم تنفيذ بنوده ادى الى حالة الجمود على برميل من المتفجرات المشتعلة التي تهدد باشتعال لهيب يحرق كل الآمال باحتمال التوصل الى تسوية سلمية.

فوفقا لرأي المنظمات غير الحكومية، التي تؤطر تحت الوية نشاطها مئات الملايين من الجماهير الشعبية في اوروبا وآسيا وامريكا اللاتينية وافريقيا والولايات المتحدة الامريكية التي اكدت في بيانها ان سحب الفتيل لمنع انفجار كارثي لهيب يلتهم بقايا الآمال باحتمال مواصلة عملية التسوية السياسية يستدعي التزام حكومة اسرائيل فورا بما يلي:

- اولا: وقف عملية الاستيطان العربيدة في المناطق الفلسطينية. فتوسيع وتعبئة الاستيطان يعتبران استفزازا وخرقا فظا للاتفاقات المرحلية المبرمة مع الفلسطينيين. فلا تعايش ولا سلام مع إالاستيطان. فهدف الاستيطان هو خلق وقائع جديدة لتعزيز الوجود الاحتلالي الكولونيالي الاسرائيلي ولمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة اقليمية–سياسية على جميع المناطق المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧. فمحاولة تغيير الموازنة الديموغرافية - الجغرافية بواسطة الاستيطان لن تؤدي الاّ الى دفن العملية السياسية والى انفجار رهيب يشعل النار على الارض الفلسطينية وفي المنطقة.

- ثانيا: ايقاف ممارسات التهويد والاستيطان في القدس الشرقية، والتي تستهدف تغيير طابع المدينة العربية، عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، بهدف اتمام عملية الضم الكولونيالي. فالمنظمات غير الحكومية التي تدين عملية التطهير العنصري ضد الوجود العربي الفلسطيني في القدس الشرقية والهدم بالجملة للبيوت الفلسطينية، تطالب حكومة اسرائيل بوقف ممارساتها العدوانية العربيدة فورا لانه لن تكون هنالك اية عملية سلمية في ظل نسف حق السيادة الشرعية والاقليمية الفلسطينية على عاصمة دولة الشعب العربي الفلسطيني.

السياسة والروحية والثقافية والدينية - القدس الشرقية.

- ثالثا: اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين الفلسطينيين من مقاومي الاحتلال. فمن غير المنطقي الحديث عن عملية سياسية سلمية وفي وضع يواصل فيه المناضلون من اجل حرية شعبهم واستقلال وطنهم البقاء في غياهب السجون.

- رابعا: ضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة وفقا لقرارات الامم المتحدة والعمل على تجنيد الدعم المادي والمعنوي للاجئين الفلسطينيين في المخيمات وفي الشتات القسري.

ان المنظمات غير الحكومية لم تكتف من خلال المداولات التي استمرت اربعة ايام، وعبر البيان الختامي والمداخلات التي اعدها الخبراء في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وكذلك عبر ورشة العمل المختصة والنقاشات، بتجسيم الحقائق المدعومة بالمعطيات عن جرائم الاحتلال الاسرائيلي، وفي مختلف الميادين، والتي تهدد بانفجارات كارثية. لم تكتف بادانة الممارسات الاسرائيلية، بل على ضوء كل ذلك، وفي ظل المرحلة الخطيرة جدا التي نواجه تحدياتها، حاول ممثلو المنظمات غير الحكومية طرح اجتهاداتهم واقتراحاتهم حول طابع وآلية الاستراتيجية التي من الاهمية بمكان بلورتها، تبنيها وانتهاجها للارتفاع الى مستوى التحديات الجديدة، وبهدف انقاذ العملية السياسية ومساعدة الشعب العربي الفلسطيني على إنجاز حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف والتي في مركزها حق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، بجانب اسرائيل، وحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة وفقا لقرارات الشرعية الدولية. استراتيجية في مركزها تصعيد النشاط الكفاحي السياسي والجماهيري والاعلامي للمنظمات غير الحكومية في اطار حدود دولها الوطنية ومن خلال رفع مستوى التنسيق بين هذه المنظمات على الصعيد المناطقي والعالمي. لم يختلف اثنان، وهذا ما جسمه البيان الختامي والمداولات التي سبقته، بانه لا سلام ولا امن ولا استقرار في الشرق الاوسط بدون انهاء الاحتلال الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ و١٩٨٢ عن جميع الاراضي السورية واللبنانية والفلسطينية المحتلة، والاعتراف بالحق القومي الشرعي للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وحتى لا يبقى البيان الختامي للمنظمات غير الحكومية الداعمة للحق الفلسطيني المشروع مجرد حبر على ورق و«طزع الحكي»، فالمسؤولية التاريخية لكل منظمة، وفي بلادنا ايضا، ترجمة هذه القرارات على ساحة الواقع الكفاحي للاسهام فعلا في المعركة المصيرية للجم ذئب العدوان الاسرائيلي ومن اجل التقدم نحو السلام العادل، الشامل والثابت في منطقتنا.



● طفل فلسطيني يبكي بعد ان هدمت سلطات الاحتلال منزله ●

مجرم حرب

* بقلم: دوف يرميا *

لا يوجد كالوزير شارون في التلون والوقاحة والوقاحة عندما ينفلت لسانه ضد رئيس السلطة الفلسطينية، ويصفه فيما يصفه من شتائم بـ«مجرم حرب».

هذا الشخص الذي امطر مخيمات اللاجئين في لبنان وامطر مدنه وقراه بقنائف آلة الحرب الاسرائيلية وقتل، دون تمييز مئات كثيرة من المدنيين، من الاولاد والنساء والشيوخ، ومن المواطنين العاديين الابرياء، هذا الشخص هو آخر مواطن في اسرائيل يحق له ان يصف غيره بالقاب كهذه.

هذا الشخص المسؤول عن آلاف الجرحى والمعوقين الفلسطينيين واللبنانيين، الذين يشكلون شهادة حية ومؤلمة، على بشاعة الحرب التي اثارها في لبنان. ومن الافضل له ان يخرس عندما يجري الحديث عن جرائم الحرب.

وكضابط كان من نصيبه معالجة واجلاء الانقاض واكتشاف جثث كثيرة من ضحاياه، وبصفتي كنت في خضم حرب الاستقلال قائد شارون المباشر، ادعوه الى مواجهتي على صحة الحقائق التي اتحدث عنها. وانا اطالبه بتخفيض صوته الاستعلائي لدى تحدثه على الحكم على الناس، الناس الضحايا من الفلسطينيين وناس لا حصر لهم من الجنود الاسرائيليين الذين سقطوا وما زالوا يسقطون في لبنان في اسرائيل وفي فلسطين، والذين هو المسؤول بمدى حاسم عن سقوطهم، وكلما كان اسرع، كان افضل.

(نهريا)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

مصر...

ازدهار الغـولف فـي الصـحـراء المصـرية

□ يواصل عدد من رجال الاعمال المصريين تنفيذ مشاريع للمساهمة في ازدهار الصحراء، عند تخوم القاهرة وجعل مصر مركزا لبطولات رياضة الغولف الدولية وتنويع السياحة.

ويرتدي هذا التوجه اهمية في مصر حيث كانت رياضة الغولف تعتبر رمزا «للامبريالية البريطانية» في عهد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر.

ويتذكر بهجت بدوي، احد هواة هذه الرياضة، كيف قام عبد الناصر قبل اربعين عاما «بشطر ملعب الغولف الدولي التابع لنادي الجزيرة الرياضي العريق في حي الزمالك الراقي الى نصفين» لتصبح اراضي احدهما ملكا للدولة.

ويجري حاليا الاعداد لاقامة ستة ملاعب في مصر، مع تسريع عملية الخصخصة الاقتصادية.

وقد بدأ العمل في اول ملعب دولي - ١٨ حفرة - في الاول من كانون الثاني في منطقة هضبة القطامية على بعد حوالي ثلاثين كيلومترا شرق القاهرة، على تخوم الصحراء. ويجري حاليا تمهيد ملعب آخر عند مشارف مدينة الاقصر السياحية في صعيد مصر، واخر في شرم الشيخ في سيناء، وفي مدن سياحية اخرى على البحر الاحمر.

ويقول بدوي، مدير التسويق في جمعية الفنادق المصرية، ان معظم هذه الملاعب يدخل في اطار «مشاريع التعمير او التنمية السياحية».

ومع زحف العمران اليها تدريجيا بدأت مرتفعات القطامية، وهي هضبة صحراوية تمتد فوق (١,٥) مليون متر مربع، تتحول الى منتجع للباحثين عن نمط مختلف من العيش بعيدا عن المناطق المزدحمة، بين ملاعب الغولف والتنس حيث يجري بناء (٢٨٠) فيلا راقية.

وقال المهندس المشرف على المشروع بوريس اوفاكوف، وهو كندي من تورونتو: «نأمل ان نستضيف بطولة اوروبية للغولف في العام ٢٠٠١» في الملعب، الذي يمكن مشاهدة اهرامات الجيزة من بعض مواقعه، والذي وضع تصميمه الفرنسي ايف بورو، ويضم ثلاث بحيرات بين مساحاته الخضراء التي تم استيراد عشبها من فلوريدا.

ويضم وسط الملعب اشجار الاكاجو المستوردة من الخارج ومتجرا متخصصا لادوات الغولف، ومكتبة وصالة للبلياردو، وصالة للبريدج، ومركزا رياضيا.

وعبر زائر وصل الى الملعب بعد اجتيازه الاحياء الفقيرة الواقعة عند اطراف العاصمة عن اعجابه قائلا «اشعر وكاني في سويسرا».

ويبلغ رسم الدخول الى النادي مائتي جنيه (٦٠ دولارا) خلال ايام الاسبوع، واكثر قليلا خلال العطلة الاسبوعية.

هذا في حين يبلغ الراتب الشهري للموظف المصري ١٥٠ جنيها في المتوسط.

ويقول المدير التنفيذي للمشروع، طارق ابو طالب، ان كلفته تصل الى (٤٠) مليون جنيه (١١,٨ مليون دولار) اما تكاليف الصيانة والتشغيل فتقدر بحوالي (٣) ملايين جنيه سنويا (٩٠٠ الف دولار).

هذا وخصصت شركة «توليب» المصرية من جانبها (٢٢) مليون جنيه (٦,٤ ملايين دولار) لبناء ملعب للغولف بالقرب من مطار الاقصر. ويتوقع ان تصبح الحفر التسع الاولى جاهزة في تشرين الاول على ان تستكمل الباقية في ١٩٩٨. اما العشب فسيتم استيراده، ايضا، من فلوريدا.

وقال ابراهيم الدسوقي، احد المساهمين في المشروع، ان مصر «يمكن ان تصبح مركز جذب للاعبي الغولف مثل تونس والمغرب» مضيفا ان شركات سياحية آسيوية بدأت تسوق اسابيع للعب الغولف في مصر في كل من اليابان وكوريا الجنوبية وسنغافورة.

ويشكل الاجانب المقيمون في مصر القسم الاكبر من لاعبي الغولف. ولا يزال عدد كبير منهم يمارسون هوايتهم في نادي الجزيرة في وسط القاهرة، وفندق مينا هاوس، القريب من الاهرام، او في الاسكندرية على ساحل المتوسط.

وتتراوح اسعار الاشتراك بين (٢٠٠) جنيه في مينا هاوس و(١٢٠) جنيها في نادي الجزيرة، حيث يتم ري العشب يدويا نظرا لعدم وجود نظام ري آلي.

الكويت...

امارة الكويت تتجه نحو اعتماد تشريع اسلامي!

□ تسير الكويت، ذات المجتمع المحافظ، بشكل تدريجي على طريق اعتماد تشريع اسلامي لكن من دون ان تسمح للاصوليين المتطرفين بان يملوا عليها كيفية سلوك هذا الطريق.

ويقول ايوب الايوب، الامين العام للجنة، التي كلفها امير الكويت بتكييف النظام القضائي الكويتي مع الشريعة الاسلامية: «فلسفتنا لا تقوم على تغيير قانون لانه جاءنا من الغرب. فاذا كان هذا القانون لا يتضمن مساسا بالاسلام فاننا نعتبره جيدا».

ويضيف الايوب الخبير في القانون البحري والذي درس في بريطانيا ان «بعض الفلسفات في العالم الاسلامي لا تؤيد وجهة نظرنا وهي تريد سن قوانين جديدة بشكل كامل».

وقد شكل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح هذه اللجنة بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ التي اسفرت عن تحرير الكويت بعد سبعة اشهر من الاحتلال العراقي. وكلفت اللجنة بالتحضير لتطبيق الشريعة الاسلامية مع احترام واقع البلاد ومصالحها، اي كما يقول الايوب «خطوة خطوة» بطريقة «واقعية» بالنسبة للكويت.

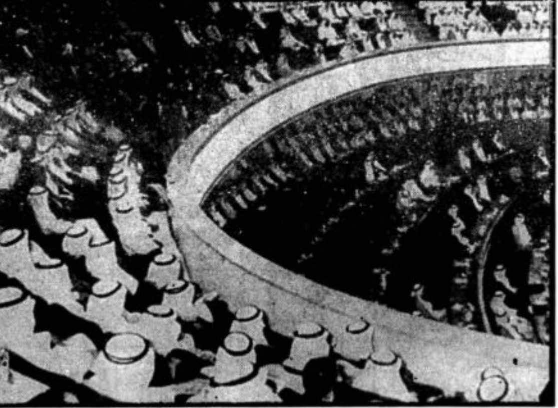
وتقدم اللجنة المشورة للامير ومجلس الامة اذا طلب مشورتها، ومن الضروري ان تجري الموافقة على اقتراحات تعديل القوانين التي تتقدم بها من قبل الحكومة ومجلس الامة.

وللكويت تقليد ديني محافظ قديم يتجلى في مجلس الامة حيث طالب النواب الاصوليون بتعديل الدستور بحيث تصبح الشريعة «المصدر الوحيد للتشريع» بدلا من ان، تكون «المصدر الرئيسي للتشريع».

ومن الضروري ان يحصل اي تعديل للدستور على موافقة ثلثي اعضاء مجلس الامة وعلى موافقة الامير. وقد باءت جهود الاصوليين في مجلس الامة السابق حتى العام ١٩٩٦ بالفشل تحت حجة ان اسلمة القوانين يمكن ان تتم من دون الحاجة الى تعديل الدستور.

وينعكس الاتجاه المحافظ، ايضا، في منع الكحول حتى لغير المسلمين على غرار السعودية وكذلك في منع الملاهي الليلية.

وتترافق هذه الممنوعات مع عنف لفظي معاد للغرب يميز حركات اصولية متطرفة عدة في العالم.



● اخذ اجتماعات مجلس الامة الكويتي ●

ويقول دبلوماسي «انهم يعتقدون بان المجتمع الكويتي يتغرب بسرعة، لكن الامر ليس عبارة عن ايديولوجية سياسية ضد الغرب»، موضحا ان الاصوليين المتطرفين في الكويت يشكلون «قوة محافظة» اكثر مما هم «حركة سياسية جيدة التنظيم».

واضاف الدبلوماسي نفسه ان «مهاجمة الغرب مباشرة تعتبر من الممنوعات في هذا البلد لاسباب معروفة والاصوليون يعلمون ذلك».

فمنذ العام ١٩٩١ تعتمد الكويت على الغرب وعلى الاخص الولايات المتحدة لضمان امنها في مواجهة العراق. ولا يتطرق رجال الدين المحافظون عمليا على الاطلاق الى الدعم العسكري الغربي.

وعلى الرغم من المحافظة الاجتماعية فان الاقتصاد الكويتي مبني على نظام مصرفي تقليدي باستثناء بنك اسلامي هو «بيت المال الكويتي» الذي انشىء بمرسوم اميري عام ١٩٧٧.

ويقول ايوب الايوب انه «في نهاية المطاف نتمنى ان تتم اسلمة اقتصادنا. كم سيستغرق ذلك من وقت؟ لا ادري».

وكبداية اقترحت اللجنة المكلفة بتكييف القوانين مع الشريعة الاسلامية قانونا يجري درسه حاليا من قبل المصرف المركزي يفتح الطريق نحو انشاء بنوك اسلامية,لا تطبق نظام الفائدة المصرفية وتتفادى الاستثمارات في النشاطات المرتبطة بالمشروبات الكحولية والعاب القمار والحظ.

ويقول الايوب «لندع البنوك الغربية تواصل نشاطها ولنحاول في الوقت نفسه تشجيع البنوك الاسلامية والناس تختار ما يناسبها».

سوريا...

مسؤولون في الحكومة السورية متورطون بقضايا فساد ورشاوى

□ تتحدث وسائل الاعلام السورية، وخاصة المقروءة، اكثر فاكثر، عن «ملفات الفساد» و«الفضائح»، التي طاولت مسؤولين خصوصا في مجالات الاستيراد والمصارف، ما يعتبر مؤشرا على قرار فتح هذا الملف على مصراعيه تمهيدا لخطوات لاحقة لم تتضح تفاصيلها بعد.

وكشف عن «فضيحة اتهم فيها معاون وزير الزراعة بتزوير توقيع وزيره اسعد مصطفى لتأمين ادخال ماشية من روسيا، التي تحظر السلطات السورية الاستيراد منها، الامر الذي اثار عاصفة في الاوساط السياسية.

وفي تفاصيل «الفضيحة» ان معاون الوزير وجه رسالتين بواسطة الفاكس ممهورتين بتوقيع الوزير يطلب فيهما «استيراد ذكور اغنام وابقار وعجول للذبح الى سوريا».

ولكن وزير الزراعة وفي كتاب موجه الى رئاسة مجلس الوزراء اكد ان الرسالتين «وجهتا من غير علمه» وانه لا يوافق على استيراد حيوانات من روسيا بسبب عدم معرفة الوضع الصحي البيطري فيها ولان الوزارة لا تستورد من روسيا ولا من غيرها ومهمتها تنحصر في منح الموافقات للقطاع الخاص بالاستيراد من الدول المسموح الاستيراد منها.

ويقف تجار وراء هذه الصفقة، التي تمت عن طريق رومانيا، ويؤكد مصدر مطلع انهم حققوا ارباحا خيالية حيث انه يتم شراء الخروف بسعر سبعة دولارات من روسيا ويتم بيعه في سوريا بسعر خمسين دولارا.

وادت مثل هذه الصفقات الى ادخال ماشية موبوءة الى سوريا بكل ما تعنيه من مخاطر على الصحة العامة.

واشير الى ان «المشكلة ان احدا لم يسأل، الذي زور ولم يسأل الذي استورد والذين تعاونوا او سهلوا» دخول الاغنام الى سوريا من دول يحظر التعامل معها منذ كارثة تشرنوبيل (اوكرانيا) في العام ١٩٨٦.

وكانت وزارة التموين السورية سحبت في ايار الماضي (٩٨) طنا من اللحوم المعلبة الفاسدة من الاسواق وعمدت الى اغلاق مصانع التعليب بعد تسمم عدد من الاشخاص اثر تناولها، ولان الفحوص المخبرية كشفت انها «غير صالحة للاستهلاك البشري».

الا ان «الفضائح» لم تنحصر في مسألة الاستيراد ولا سيما بالنسبة للحوم، بل تعدتها الى المصارف حيث طاولت اربعا منها في الاسابيع الاخيرة.

ففي نهاية الشهر الماضي اصدر مدير عام المصرف التجاري السوري، محمد رياض الحكيم قرارا قضى «بكف يد» مدير فرع المصرف التجاري رقم (٥) عادل الحافي بسبب ما اسماه بـ«الارتكابات والمخالفات التي قام بها مستغلا موقعه الوظيفي».

وفي منتصف الشهر الجاري اتهم احد الصناعيين مدير المصرف الصناعي، في يبرود (٨٠ كم شمال دمشق) بتلقي رشاوى «لقاء تسهيل الحصول على قروض».

وفي ايار الماضي تم ايضا، «كف يد» مدير المصرف الزراعي التعاوني، نعيم جمعة الذي اتهم باعطاء قروض لاصحاب الرساميل بدلا من منحها لصغار المزارعين وللجمعيات التعاونية.

ويشار الى ان قانون العقوبات السوري يعتبر الرشوة «جريمة» يعاقب عليها احيانا بالاشغال الشاقة، بينما يعفى الراشي «اذا باح بالامر للسلطات قبل احالة القضية للمحاكمة».

وكان وزير المالية السوري، خالد المهايني، اصدر اواخر ايار ١٩٩٦ قرارا قضى بوضع الحجز الاحتياطي على الاموال المنقولة وغير المنقولة لوزير النفط السابق نادر النابلسي وزوجته ولعدد اخر من المسؤولين ورجال الاعمال بتهمة التلاعب بالاموال العامة.

وقد اثير في تموز الماضي قضية ما اسميت بالعقار رقم (٧) في بانياس (على الساحل السوري) ومختصر «القضية» نجاح عدد من «المتنفذين» في تحويل ملاعب رياضية تبلغ مساحتها (٢٥) دونما (٢٥ الف متر مربع) من ملكية عامة الى ملكية خاصة واقامة منشآت سياحية عليها في صفقة بلغت قيمتها قرابة (٣٠٠) مليون دولار لحساب احد تجار العقارات.

والمهم ان العقار رقم (٧) هو «في طريق العودة الى وضعه السابق» كملاعب رياضية الا انها لم توضح كيف.

والبارز هو ان ملف الفساد والرشاوى طويل وشاق ويعتبر هذه المسألة «مواجهة بين المافيا ومن يقف خلفها ومعها ويقتات على فتاتها، من جهة، وبين المصلحة العامة من جهة اخرى».

عشر سنوات على وفاة الشاعر التقدمي موشيه برزلاي - نوف

* مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون الثقافية - حلّت الاسبوع الماضي، الذكرى العاشرة لوفاة الشاعر الشيوعي التقدمي موشيه برزلاي - نوف، الذي كان توفي في ١٩٨٧/٨/٢٥ عن (٧٣) عاما.

كتب موشيه برزلاي - نوف الشعر بالعبرية والانجليزية ونشرت دواوينه الاحد عشر باللغتين في البلاد وخارجها. كما اصدر مجموعة قصص بالانجليزية وانتولوجيا للشاعر الكوبي الكبير نيقولاس جليين.

وقد اشترك الشاعر - الذي ولد في فيينا في ١٩١٤/١٢/١ - منذ صباه في نضال «فيينا الحمراء» ضد الفاشية. وفي شباط ١٩٣٤ شارك في العصيان المسلح لعمال فيينا ضد الحكومة المناصرة للنازية. وبعد ان زجّ به في السجن ثلاث مرات بسبب نفس النشاطات قدم الى البلاد، حيث انضم عام ١٩٤٢ الى حركة مكافحة النازية. وفي عام ١٩٦٠ انضم الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي، واصبح فعّالا في الهيئات التحريرية للابواب الادبية في منشورات الحزب.

ان اشعار موشيه وترجماته التي نشرت في العديد من الصحف في العالم جلبت له العديد من الجوائز الادبية في المانيا والولايات المتحدة وايطاليا وغيرها. ورغم مرضه قام برزلاي باشغال وظائف هامة في الحزب الى ان توفي.



● موشيه برزلاي ●

في عام ١٩٨٩ صدرت بالعربية مختارات شعرية للشاعر بعنوان «الانسان يقلع الى النور»، وجاء في مقدمة الشاعر سميح القاسم لها ما يلي: «يقينا ان القارئ العربي سيجد في هذه النصوص مبررا كافيا للاستزادة من هذا الشعر الثوري - الانساني الطافح بروح الاخوة والتضامن، ضد قوى الشر والطغيان والاحتلال والقمع والعنصرية، والمضيء بنور التفاؤل الثوري الصاعد من اعماق شاعر مناضل كرس ايامه وطاقاته كلها في معركة الانسان من اجل الانسان».

ومن مجموعة المختارات هذه اخترنا مقطعا من قصيدة بعنوان «تل الزعتر»:

«اثنتان وخمسون ليلة ناحت لبالي/اثنتان وخمسون... استصرخت الايام السماء الخرساء/وتل الزعتر صامد يريد البقاء/ ورجال كشجر الارز صمدت خنادقهم/لم تضرب عن آخرها اعناقهم وتل الزعتر صامد/براعم الحياة الغضة تذبل كورد عطشان/تدمى بعطش الصواريخ حتى يسدل الصامدون الاجفان/فتراهم هلكوا في الكهوف الخفية وعلى السفوح بهشيم النيران/وتل الزعتر صامد كالشطآن».

اصدارات جديدة

«الخروج من حلقة الراقصين» لهاني سلوم



* صدر للكاتب هاني سلوم، من حيفا كتاب بعنوان «الخروج من حلقة الراقصين»، هو رواية على لسان فتاة عربية مقهورة في البيت والمجتمع، تبث عبره خلجات قلبها وتحلم بعالم خال من الالم.

يقع الكتاب في حوالي (٨٠) صفحة من القطع المتوسط، صمم الغلاف شريف واكد، واللوحة لزاهي خميس.

«اخاف عليكم» لمحمد الوليدي

* اهدانا الشاعر الفلسطيني الشاب محمد الوليدي، من الاردن، مجموعة شعرية بعنوان «اخاف عليكم» جاءت في (٥٤) صفحة من القطع الوسط.

هذا وكانت صدرت له مجموعتان اخريان: «صرخة من فلسطين» - ١٩٩٣، و«بأي حق تسلّم مفاتيح مدينتي» - ١٩٩٦. وهو عضو في الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

تزين غلاف المجموعة الجديدة لوحة للفنان الهندي ايه. سرينفاس.

دراستان وروايتان صدرت حديثا في القاهرة

* صدر عن دار سينا المصرية ودار الانتشار العربي اللبنانية في القاهرة، حديثا، كتاب «الالحاد في الغرب» للكاتب المصري رمسيس عوض.

تتناول الدراسة «تاريخ الالحاد» في الغرب منذ العصر الاغريقي حتى نهاية القرن التاسع عشر، مع التمييز بين الملحدين الذين ينكرون وجود الله، والفلاسفة الذين ينكرون الدين، ويصعب ان يوصفوا بالملحدين.

وتوضح الدراسة ان بعض الفلاسفة المؤمنين مهدوا بشكل لا واع للفلسفة الالحادية مثل الفرنسي بليز باسكال (١٦٢٣-١٦٦٢). كما تتطرق الى القمع الذي تعرض له اصحاب هذه الافكار، من قبل الكنيسة وجهاز الدولة، والذي لم يفلح في منع انتشارها، فكان ذلك سببا في تبني سياسة التسامح في الغرب.

يقع الكتاب في ٢٨٤ صفحة من القطع الكبير.

وعن المجلس الاعلى للثقافة في مصر صدرت دراسة «الاعلام والتوعية العلمية» للباحث عبد الكريم بدران، وهي تتطرق بشكل خاص الى حال الاعلام العلمي العربي في عصر النشاط العلمي والتقني.

وتخلص الدراسة الى ان الاعلام العلمي العربي لا يزال قاصرا، «عفوي الارتهان، محدود النتائج، ويهدف الارتقاء به تشير الى الاقتداء بتجارب دول مثل الهند والصين وفرنسا». تقع الدراسة في ٢٤٣ صفحة من القطع المتوسط.

وصدرت عن «دار الثقافة الجديدة» المصرية في القاهرة رواية «مرايا الروح» للكاتبة المصرية بهيجة حسين.

وتتعرض الرواية لحركة اليسار المصري، وموقع المرأة المصرية السياسي والاجتماعي، من خلال استعراض حياة بطلة الرواية «مايسة» المسلمة التي تحب صديق طفولتها «مايكل» المسيحي الذي قتل عمه «فريد» في السجن بتهمة انتمائه الى الحزب الشيوعي.

تقع الرواية في ١٢٢ صفحة من القطع المتوسط. وللكاتبة ايضا روايتان هما «رائحة اللحظات» ١٩٩٢، و«اجنحة المكان» ١٩٩٥، الى جانب مجموعة قصصية تحت الطبع بعنوان «قبض الريح».

وعن دار الهلال المصرية صدرت الترجمة العربية لرواية «الصمت» اليابانية للكاتب سوساكواندو، الصادرة في ١٩٦٧.

وتدور احداث الرواية التي ترجمها الى العربية كامل يوسف حسن، في القرن السابع عشر، وتروى من خلال علاقة بطل الرواية باحد المبشرين البرتغاليين الذي يرافقه في رحلته في انحاء البلاد.

وتناقش الرواية، التي تقع في ٢٨٠ صفحة من القطع المتوسط، علاقة الانسان بالدين، والتشابه بين الاديان جميعا في موقفها من قوة الانسان وارتقائه على سائر المخلوقات.

نشأ سوساكواندو (١٩٢٣-١٩٩٦)، في عائلة متوسطة، ودرس في جامعة طوكيو ثم واصل دراسته في فرنسا. وكانت اولى رواياته «الرجل الابيض» في ١٩٥٣، واهمها في ما بعد «الرجل الاصفر» (١٩٥٥)، و«البحر والسم» (١٩٥٨).

ثمرة وجمرة



د. فاروق مواسي

احمد الطيبي وتصريف اللسان

* ثمة لون ادبي اورده ابن عبد ربه (٨٦٠-٩٤٠م) في عقده الفريد دعاه «المجَنَّبة في الاجوبة» (الجزء الرابع، ص٤)، إنه يتناول «الجوابات التي هي اصعب الكلام كله مركبا، وأعزه مطلبا، وأغمضه مذهبا، وأضيقه مسلكا، لان صاحبه يعجل مناجاة الفكرة واستعمال القريحة، يروم في بديهة نقض ما ابرم في روية، فهو كمن اخذت عليه الفجاج، وسدت عليه المخارج... لا يدري ما يقرع به فيتأهب له، ولا ما يفجؤه من خصمه فيقرعه بمثله، ولا سيما اذا كان القائل قد اخذ بمجامع الكلام، فقاده بزمامه، بعد ان روّى واحتفل، وجمع خواطره واجتهد...»

وقد نقبت عن معنى «المجنَّبة» فلم اجد افضل من معنى الكتيبة التي تأخذ احدى ناحيتي الطريق، ومنها الحديث الشريف الذي ورد عن الباقيات الصالحات: «هن مقدّمات وهن مجنّبات وهن معقّبات».

وهذا اللون الادبي هو كالنوادر والامالي والمجالس او جزء منها، ولا ادري لماذا لا ندون في ايامنا هذه تلك الاجوبة الذكية اللامعة سواء أكانت تحمل الفكاهة او السخرية ام انها ذات منطقية رياضية او موقف حاسم.

ان النكات (لا اعني الفكاهات) واللمع في عصرنا وبين ادبائنا ومفكرينا تضيع على كثرتها، ولا تجد من ينظمها في اي عقد او سلك.. وما اكثر ما يضيع فينا!

طاب لي ان استمع الى اجوبة تدل على حضور بديهة كان د. احمد الطيبي يحاور فيها غلاة العنصريين في وسائل الاعلام المسموعة والمرئية... طاب لي بحجته الدافعة، وموقفه الواثق، وهدوئه الرائق، ومتابعته الدقيقة... ازكيه لانني اعرف ان كثيرا منا سرعان ما يتفجر غضبهم او يخرجون من حلبة الباطل المستشري.

لا يهمني ان يكون الطيبي مستشارا لسين او لصاد، ولم اكن راضيا - شخصيا - من تمريناته قبيل الانتخابات الاخيرة، بل كنت قد هاجمته في مقال لي حول موضوع ما - بعنوان «الاشاعة التي وصلت الاذاعة» (الاتحاد ١٩٩٢/١/٣٠). ولكن ذلك كله لن يحول دوني من ان اشد على يدي احمد بعد كل حوار يمتلك فيه ناصية المنطق، وساعد اللغة، ولسان الصدق.

اقول له ولمن ينحو منحاه: لا فض فوك، واكثر الله من امثالك ممن يحسنون الجواب في حضور، واصابة معنى، وايجاز لفظ، وهدوء اعصاب.

لن اسوق لكم هنا نماذج من ردوده الباهرة، لكني اؤكد ان الخصم كثيرا ما كان يتلجلج او يتلعثم، وفي ذلك بعض ما يشفي الغليل.

هل هناك من تبرم مني لانني اثني واقرظ، وقد اعتاد الكثيرون منا الا يتحملوا اطلاقا كلمة ثناء لغيرهم؟

هل هناك من اتهمني بغرض؟

إن منطق «زمار الحي لا يطرب»، ومنطق التشكيك في وطنية هذا وذاك بسبب ظروف كيت وذيت يجب ان نعيد النظر فيهما، والا فالامر لا نهاية له!

ما احوجنا الى امثال الطيبي لشرح ما تعانيه قضية شعبنا من الصلف والغرور والتجويع والتركيع والاذلال والاغلال! اقول ذلك وأنا الاحظ ان علامات الطيبي في النقاش السياسي اعلى من علاماتهم، ويده هي العليا، ومنطقه يفحم ويلجم.

وما دمت قد بدأت بالتراث فلأعد اليه، فلنا في السلف الصالح اسوة حسنة لمن كان يرجو خير شعبه وأمته، ولمن كان يرجو الحقيقة حقا.

سئل معاوية عن عبد الله بن عباس ورأيه فيه (وهو خصمه السياسي) فقال:

يصرّف بالقول اللسان اذا انتحى
وينظر في اعطافه نظر الصقر.

في فيلم «المصير» ليوسف شاهين

السلطة تحرق الكتب وتحرق نفسها

* اسامة سلامة: القاهرة *

رجل يقف مكتوف اليدين يحيط به الجنود من كل ناحية.. الجماهير تنتظر في وجوم، والهمهمات تتصاعد.. فجأة يصدر الامر فتشعل النيران وتلتهم الرجل في لحظات وهو يصرخ طالبا من ابنه الهروب.

مشهد مروع يبدأ به فيلم «المصير».

قبل النهاية بمشهد ترتفع السنة النيران مرة اخرى تحرق كتب ابن رشد تنفيذا لاوامر الخليفة.. وبين النارين تأتي احداث الفيلم وخلاله تتصاعد المعركة بين المفكرين والسلطة وبين اصحاب العقول الحرة والمتطرفين الذين اغلقوا باب التفكير والاجتهاد ويرددون:

«لا اجتهاد مع النص».

في المشهد الاول والذي تدور احداثه في احدى المقاطعات الفرنسية في القرن الثامن عشر احرقوا الرجل لانه ترجم كتب «الكافر» (ابن رشد)، وفي المشهد الاخير والذي تدور احداثه في الاندلس امر الخليفة باحراق كتب (ابن رشد) لخروجها على الدين... وكان ذلك نتيجة مؤامرة قادها «الشيخ رياض» زعيم المتطرفين والمختفي وراء عباءة الدين.. فقد ظل يوغر صدر الخليفة ضد افكار ابن رشد التي تنادي بحق الاختلاف والتفكير والاجتهاد حتى وافق الخليفة على رايه، فهو لا يريد إغضاب مجموعة «الشيخ رياض» والذي يستطيع حشد الجماهير للحاكم من اجل المعركة مع الاعداء الذين يهددون البلاد.. الخليفة ايضا لا يحب اعتزاز ابن رشد بنفسه وبأفكاره.. فهل يتساوى المفكر مع الحاكم حتى يقول له «يا اخي» بدلا من «مولاي»، كما جاء في الفيلم.. الحاكم ايضا لا يرى ان هناك خطرا طالما هاجم المتطرفون المفكرين وظلوا بعيدا عن الحكم لا يفكرون في الوصول اليه حسب ظنه الخاطئ، وان مجرد إعدام مجموعة كتب واتهام بريء بالكفر لا يعني شيئا في سبيل الحكم حتى ان الخليفة عندما عرف ان «الشيخ رياض» يتآمر مع الاعداء ضده وانه ظلم ابن رشد لم يجرؤ على اعلان ذلك وقال لابنه: اتهمته بالخيانة امس.. كيف ابرئه اليوم، ورغم اقتناعه باهمية افكار ابن رشد حتى انه قام بتهريب نسخة من الكتب الى مصر الا انه لم يفعل شيئا لوقف التهام النار لها.. فالحكم اهم من الحقيقة.. ولذلك فإنه لم يتصد لجرائم جماعة «الشيخ رياض» التي قتلت المطرب في محاولة لوقف الغناء وللانتقام منه، والتي قامت ايضا بحرق مكتبة ابن رشد لعل النيران تحرق كتبه وتوقف صوته وافكاره لكن الكتب انقذت باعجوبة عندما تم إخفاؤها في مكان بعيد.

معركة إنقاذ الكتب وثراء الانسانية بها استمرت طوال الفيلم فابن الرجل الذي احرق في فرنسا بسبب ترجمته لكتب ابن رشد هرب الى الاندلس والتقى بابن رشد ونسخ كتبه وعاد بها الى بلاده، ولكنه فقدها في الطريق ولم يبق معه سوى كتاب واحد طمست المياه كلماته فاصر على العودة مرة اخرى لإعادة نسخها من اجل بلاده..

وتلاميذ ابن رشد عندما احسوا بالخطر وان هناك احتمالا لصدور قرار بحرق كتبه نسخوها عدة مرات لارسالها الى المغرب ومصر ونجحوا بالفعل في ارسال احداها الى مصر ليحتفظ بها «الشيخ الرازي».

في الفيلم والذي لم يتعرض بعمق لكتب ابن رشد (ربما لكي تكون الفكرة عامة) كان الواقع الحالي فيه حاضرا بقوة طغت على التاريخ ووقائعه.. ورغم قسوة الواقع الحالي الا ان الفيلم اراد ان يعطينا شيئا من الامل، فانتهى بالفرحة بانقاذ الكتب وبابن رشد يرمي من وراء ظهره بكتاب وجده مصادفة الى النار معلنا ان الافكار لها اجنحة لا يستطيع احد ان يمنعها من الطيران وهي رسالة لعل الكثيرين يفهمونها ويعرفونها.

ملحوظة: قامت الشرطة والازهر، بمصادرة مجموعة كبيرة من الكتب الاسبوع الماضي.



● الشيخ رياض قاد مؤامرة لحرق الكتب متسترا وراء الدين



● ابن رشد يحمل ما تبقى من كتبه

في معرض: «فلسطين الواقع والحلم» في الاردن:

(٤) تجارب حياتية وفنية لـ(٤) فنانين تشكيليين فلسطينيين





● الفنانان تمام الاكحل واسماعيل شموط ●

* عمان - خاص بـ«الاتحاد» - اربع تجارب حياتية وفنية لاربعة فنانين تشكيليين فلسطينيين، هم رواد الحركة التشكيلية الفلسطينية المعاصرة، تقدم من خلال معرض فني تشكيلي يفتتح في المتحف الوطني الاردني تحت رعاية سمو الاميرة عالية الفيصل في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٩/٤.

١- تجربة فنان وفنانة فلسطينيين زوجين، عاشا وتنقلا خلال الخمسين سنة الاخيرة في دول عربية عديدة، هما اسماعيل شموط (من اللد) وتمام الاكحل (من يافا).

٢- تجربة الفنان ابراهيم هزيمة (من عكا) الذي يعيش منذ نحو اربعين سنة في المانيا.

٣- تجربة الفنان عبد عابدي (من حيفا)، والذي ظل يعيش في حيفا.

المعرض يقام تحت عنوان «فلسطين-الواقع والحلم» بدعوة من المتحف الوطني الاردني في عمان، ويشتمل على نحو ثمانين لوحة (زيتية ومائية وغرافيكية)، ثم انتاجها في الاربعين سنة الماضية.

اسماعيل شموط، شردته النكبة لاجئا الى قطاع غزة، درس الفن منذ عام ١٩٥٠ في كلية الفنون الجميلة في القاهرة، ثم في اكاديمية الفنون الجميلة بروما، عاش وتنقل فيما بين فلسطين ولبنان والاردن والكويت.

تمام الاكحل، شردتها النكبة لاجئة الى بيروت، درست الفن منذ عام ١٩٥٣ في المعهد العالي للفنون الجميلة في القاهرة، تزوجت من زميلها الفنان اسماعيل شموط وعاشت معه في لبنان والاردن والكويت.

ابراهيم هزيمة، شردتة النكبة الى اللاذقية في سوريا، درس الفن منذ ١٩٥٨ في اكاديمية الفنون الجميلة في مدينة لايبزيغ في المانيا (الدمقراطية)، ظل يعيش في المانيا حتى اليوم.

عبد عابدي، شردته النكبة الى لبنان ثم تمكن مع ذويه من العودة بعد شهور الى مسقط رأسه، درس الفن منذ ١٩٦٤ في اكاديمية الفنون الجميلة في مدينة درسدن في المانيا (الدمقراطية) وعاد الى حيفا، حيث يعيش فيها حتى اليوم.

وقد حقق الفنانون العارضون الاربعة عبر مسيرتهم الطويلة انجازات هامة في مجال الفن التشكيلي، وأثبتوا وجودهم في الساحة العربية والعالمية، ولهم اعمال في متاحف عربية وأجنبية، ولدى كثيرين من جامعي اللوحات في الاقطار العربية وفي العالم.

«ببغاوات البرلمان الامريكي»

* جان زهر *

نتنياهو: بهذا نعلن انه ما ان باشرنا بالبناء على «هار حوما»، ولطشنا ما امكننا «لطشه» من الاراضي الفلسطينية لبناء مستوطنات عليها، حتى بدأ الشعب الفلسطيني باعمال شغب ضد مستوطنينا وحماتهم.

الببغاوات: «او،نو، او، نو» يحق لكم البناء اينما شئتم، ومن عندنا سوف ننقل سفارتنا الى القدس لمساندتكم، وعلى الشعب الفلسطيني وقيادته ان يشكركم ويشكرنا ايضا على ما تقومون به، «شعب جاحد وناكر جميل».

نتنياهو: المهم ان عرفات هو الذي اعطى الضوء الاخضر لاعمال الشغب.

الببغاوات: «او، يس» عرفات اعطى الضوء لأعمال الشغب «ويا ويلو وسواد ليلو».

نتنياهو: على عرفات ان يضع حدا للارهاب.

الببغاوات: «يس، يس» على عرفات ان يضع حدا للارهاب والا، «شلعنا دانو».

نتنياهو: الارهاب عقبة في طريق مفاوضات السلام.

الببغاوات: الارهاب «شور» عقبة في طريق مفاوضات السلام، والاستيطان، و«بلع» ما يمكن «بلعه» من الاراضي العربية.

نتنياهو: وعلى عرفات ان يضع حدا له.

الببغاوات: وعلى عرفات ان يضع حدا له وينصاع كليا لاوامركم.

نتنياهو: القينا القبض على ثلاثة من الشرطة الفلسطينية!!

احد الببغاوات مقاطعا: لحظة يا رئيس «على مهلك»، «أيوه» القينا القبض.

ببغاء آخر: هم القوا القبض وليس نحن،

الببغاوات: نحن ام هم سياسة واحدة،(ويكملون) القينا القبض على ثلاثة من الشرطة الفلسطينية، اكمل من فضلك يا رئيس.

نتنياهو: ارادوا ان يقوموا باعمال انتحارية ضد اهداف في اسرائيل.

الببغاوات: ارادوا ان يقوموا باعمال.. باعمال.. ما هذه الكلمة من بعدها من فضلك يا رئيس؟

نتنياهو: انتحارية، يعني هتأبدوت،

الببغاوات: «او، يا» هتأبدوت، هذه افضل ومفهومة لنا اكثر، ضد اهداف في اسرائيل ونحن نحذر عرفات ونهدده «بالويل والثبور» اذا ما تعرضت مخططات نتنياهو لاي مقاومة من اي كان من شعبه «صحيح الي استحوا ماتوا»!!

احد الببغاوات: اين مادلين لتدلو بدلوها معنا ونضع بصمتها على قراراتنا!!

ببغاء آخر (مقاطعا): لحظة من فضلكم، استمعوا الى الرئيس في اسرائيل، لديه قانون يريد تمريره!

نتنياهو: نعم، نريد تمرير قانون تقييد ضم الجولان.

احد الببغاوات: هذا يعني ان نتنياهو مثلنا، يكره السلام ويحبذ الحرب!

الببغاء الآخر: ماذا يهم ماذا يعني، المهم ان نسانده «وبيني وبينك ليش بس الجولان ما يكمل لجوا واحنا بظهرو».

نتنياهو: ليعلم الاسد ان الجولان حيوي لنا ولن نعيده!

الببغاوات: اكيد «شور» حيوي لنا.

الببغاء الآخر (مقاطعا): مهم، لهم وليس لنا

الببغاوات: ولنا ايضا «خليها بسرك وبلاش فضائح»

احد الببغاوات: سبق ان سألت اين مادلين؟

الببغاء الآخر: مادلين في «تشخيا» ذهبت تبحث عن جذورها.

احد الببغاوات: وهل وجدتهم؟

الببغاء الاخر: وجدتهم ممتدين عميقا في الارض التشيكية «يعني مشرشي هناك» وهي الآن تحاول قياس المسافات التي تربط جذورها بين الارض التشيكية وارض الميعاد!!

احد الببغاوات: وهل هذا الربط هو رد فعلها على ايجادهم؟

الببغاء الآخر: وهل يشكو احد منكم بان يكون رد فعلها، كرد فعل اي شخص يعود لاصله؟ ومن يشك بها كمن يشك بنا!! ولن نعارض اذا ارادت ضم «تشخيا» لاسرائيل! فالمسافة قريبة «وكلها فركة كعب».

بعض الببغاوات: صح، ولكن اين كلينتون الآن من مجريات الامور وماذا سوف يكون رد فعله عليها؟

الببغاء الآخر: هل تظنون بانه يهمنا كثيرا رد فعله؟ وهل من الصعب عليكم ان تتخيلوا اين صار دوره كرئيس لاعظم دولة، بوجودنا نحن هناك!!

الببغاوات معا: هل هذا يعني انه اسدلت عليه الستارة نهائيا؟!!

(حيفا)

ظلك القمر

* عدي رياض مصاروة *

- عانقي الحزن الثقيل في قلبكِ...
هذا كل ما قدّمه حبي لك...
الحياة التي احملها فوق أكتافي،
ليست لي.. هي لك...
لكل ما سيبقى كائناً بعدي...
صلاتك الصامتة تشعل رغبة البقاء في جسدي...
تجعل ذهابي اكثر إيلاما...
لم أعد قادرا على مواصلة الطريق..
سأتوقف هنا...
لم هي الحياة...؟
نأتي من أعماق الازل... لنذهب الى أعماق العدم...
لا نتوقف بها إلا لحظة...
الى هذا المكان... لن ارجع ابداً...
بعد ان أغمض عيني... لن ارى وجهك ثانية...
تسأليني عن ذاكرة الاشياء،
اقول لك: ان الذاكرة صور لاشياء ستعود يوماً...
وأنا قد لا أعود ابداً...
سأتوقف هنا
ساعديني، لاصل المقعد في اول الطريق...
لا اشعر بالراحة الا هناك...
ضعيني في القارب... فُكّي الحبل...
لا للصمت الرهيب...
هل تسمعين سقوط الغبار فوق ظلمة الليل الساكنة...
ها أنا أذهب...
مع الريح... مع الموج... مع الليل...
الى ضوء القمر، النائم، بصمت، فوق الماء...

(الناصرة)

السلطات المحلية العربية تضرب

(تتمة من ص١)

متابعة قضايا التعليم، احتجاجا على تدهور اوضاع التعليم العربي.

وسيعقد رؤساء السلطات المحلية ظهر اليوم، اجتماعا طارئا في بلدية شفاعمرو، لبحث الاجراءات التي سيتقرر تنفيذها تصعيدا لاحتجاجها على التنكر لأزمتها المالية، واشتراط وزارة المالية تحويل المستحقات المالية للسلطات المحلية، بقيام كل واحدة منها باعداد خطة اشفاء، تقضي بفصل عدد من موظفيها.

الى جانب ذلك، من المقرر ان يواصل رؤساء ثمان من السلطات المحلية، التي تعاني ازمة مالية خاصة، اعتصامهم امام مكتب حاكم اللواء الشمالي، اليوم الاثنين، استمرارا للاعتصام الذي كان نفذه اربعة من رؤساء هذه المجالس ونوابهم، يوم الخميس الماضي.

* زيارة تضامن الى البروة *

وبناء على قرار لجنة المتابعة، من المقرر ان يقوم رؤساء السلطات المحلية واعضاء كنيست، اليوم الاثنين، بزيارة تضامنية الى مقبرة قرية البروة المهجرة، للتضامن مع اهلها في نضالهم ضد محاولة شق شارع على ارض المقبرة.

بعد صدور الحكم على عزام...

(تتمة من ص ٣)

امرا «خطيرا». واضاف «ان عزام بريء ويجب الا يبقى في السجن ولا يوما واحدا». وكان نتنياهو علم عن القرار اثناء اجتماع الحكومة الاسبوعي. وقال للوزراء انه كان طلب من الرئيس حسني مبارك الضغط لاطلاق سراح عزام، وانه يكرر هذا الطلب.

وقال سكرتير الحكومة داني نفيه ان الحكومة ورئيسها لن يوفروا جهدا من اجل اطلاق سراح عزام. ووصف نفيه قرار المحكمة المصرية انه «ليس في مكانه ويبعث على خيبة الامل».

اما السفير الاسرائيلي في القاهرة تسفي مازل فاعتبر القرار مفاجئا. وان السفارة ستتابع القضية حتى الافراج عن عزام.

ونفى السفير الاتهامات الموجهة الى الحكومة ورئيسها نتنياهو، حول عدم بذل الجهود والاهتمام الكافيين للعمل على الافراج عن عزام. وكان النائب صالح طريف قال ان عزام هو رهينة العلاقات السيئة بين مصر واسرائيل. ورهينة السياسة المتعنتة لنتنياهو الذي لم يتحرك بما فيه الكفاية للافراج عنه.

اما اسعد اسعد مستشار نتنياهو فرأى ان عزام ادين في الاعلام المصري، قبل ادانة المحكمة له. وعبر عن امله في بذل الجهود للافراج عنه.

هذا وقد اصيبت عائلة عزام في المغار بالصدمة والمفاجأة بعد سماعها عن القرار. وقال شقيقه سامي الذي يمكث في القاهرة: شعورنا ثقيل ونأمل ان تبذل الجهود لاطلاق سراح اخي. ومثله قال رئيس مجلس المغار اسعد عرايدي، الذي دعا الحكومة الى بذل الجهود المطلوبة.

اقترب من شقيقته..

(تتمة من ص ٤)

وليس للقمع.

الضابط: لا يهمني ماذا تكتب *

وازاء القمع الوحشي البوليسي غير المبرر، توجهت الى ضابط في الوحدة وسألته.

* «الاتحاد» - لماذا استخدمتم القوة هكذا؟
- الضابط: اتصل مع الناطق باسمي!
* «الاتحاد» - اين هو؟
- الضابط: في المركز!!
* «الاتحاد» - ماذا سيقول فهو ليس شاهد عيان، وانت المسؤول هنا؟
- الضابط: «عندك مشكلة»!!
* «الاتحاد» - رأيت بأم عيني كيف بدأ الاعتداء، وسأكتب ما رأيت؟
- الضابط: «اكتب ما تريد لا يهمني»!!

* تمديد الاعتقال *

هذا وبناء على مواد وصفت بأنها «سرية امنية» قدمت الى المحكمة، قرر القاضي كمال صعب، تمديد اعتقال الهام لمدة خمسة ايام، للمرة الثانية، لاستكمال التحقيق.

وقال المحاميان نبيه خنجر وواكيم واكيم، ان الشرطة طلبت تمديد اعتقالها خمسة عشر يوما، لاستكمال التحقيق، وبسبب سرية المواد وصعوبة التحقيق لم نتمكن من الاطلاع على المواد او مقابلة الهام!!

واكدت الهام في جلسة امس ان لا علاقة لها اطلاق بالتهمة المنسوبة اليها. ولو ظلت مئة سنة رهن الاعتقال فليس لها ما تقوله، وتنكر اي تهمة.

وقال المحامي نبيه، انه سيدرس بالتعاون مع المحامي واكيم امر تقديم استئناف الى المحكمة ليتمكنا من مقابلة موكلتهما الهام. وقال ردا على سؤال، انها محاولة مكشوفة وسافرة للضغط على الهام بهدف ابتزاز الاعتراف منها بالقوة.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٩/١

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - آسيا. مسلسل وثائقي الحلقة الاولى.
٨,٣٠ - قل لي كل شيء، تعليم الفرنسية - الحلقة الاولى.
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٥ - مجتمع: قصص من الحياة. الصداقة.
٩,٤٠ - مجتمع: لماذا يوجد؟ لماذا نحن بحاجة الى بعضنا؟
٩,٥٥ - لغة انجليزية: GOgo's adventures Wite English الحلقة الاولى.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - تاريخ عام: انهيار الحكم القديم.
١١,٥٥ - من الادب العالمي: فرجينيا وولف - الجزء الاول.
١٢,١٥ - علوم.
١٣,١٥ - طب بلا غموض - ارتفاع ضغط الدم.
١٣,٣٠ - كليمارو.
١٣,٤٠ - بادجي.
١٣,٥٠ - رضع في القمة.
١٤,١٥ - من قصص ابا بونا.
١٤,٣٠ - في اعماق البحر مع الدلفين.
١٥,٠٠ - فانتازيا موسيقية.
١٥,١٠ - بلا اسرار.
١٥,٣٠ - الديناصور الاخير.
١٦,٠٠ - «ستنجلنة» - الحلقة الاولى من المسلسل الوثائقي.
١٦,٢٥ - سوبر بين.
١٦,٣٥ - غارفيلد.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - «من هرتسل الى هرتسل - العلم». ترفيهي.
١٨,٠٥ - سوبر بين.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مساء فني - انتاج محلي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا - نسيم مشعال.
٢٢,١٥ - تنصت قاتل. «مكتب معالجة السلاح».
٢٣,٠٥ - صديقات في مدينة صغيرة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

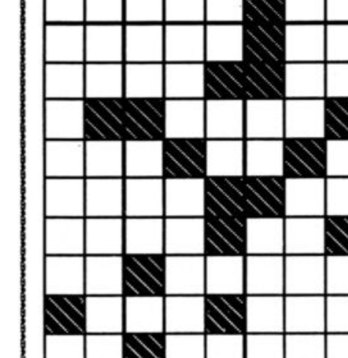
٦,٣٠ - اولاد القوس.
٦,٥٨ - مجلة الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا. الحلقة(١٨٨).
١٠,٥٠ - سلالة. الحلقة(٣٤).
١١,٤٥ - الاطباء. الحلقة الاولى.
١٢,٤٥ - موسيقى اسرائيلية.
١٣,٠٠ - المزرعة. الحلقة الاولى.
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠ - دغراسي. «ضغط».
١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس. (اعادة).
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة(٤٧).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٩٥٥).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - ايام المدرسة السعيدة. الحلقة الاولى.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة الرابعة.
١٨,٣٥ - عالم ديفيس. الحلقة(٥٧).
١٩,٠٠ - «ووكر» - الحلقة(٢٠٦).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٣٥ - مقلوب - الحلقة(١٢).
٢٢,٢١ - «كوماندو» - فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - متابعة فيلم «كوماندو».
١,٥٠ - انغام ليلية.
٢,٤١ - لوائح بيجليت - الحلقة السادسة.
٣,٠٦ - كونسيرت.
٣,٣٥ - عن رفوف المكتبة.

● الحلقة الاولى من مسلسل «ستنجلنة»، القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩٤)

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة



افقيا:

١) مخرج مصري.
٢) بعد «ثالث»(معكوسة) - جده في الطاولة(معكوسة).
٣) جمل(معكوسة) - الركض.
٤) امنحنا - احترام وهيبة.
٥) للتأوه - نلد.
٦) بحر - من الظروف(معكوسة).
٧) تعجبيه - ظهرا بوضوح.
٨) احصى - حرف نصب - تحرر(معكوسة).
٩) مدينة امريكية - تجميع.
١٠) الصحراء - قبر.
١١) بحيرة لبنانية(معكوسة) - والدة.

عموديا:

١) بلدة سورية اثرية.
٢) ممثلة لبنانية معتزلة - علم مذكر(معكوسة).
٣) من الطيور(معكوسة) - للجزم - نسقط.
٤) مدينة في جنوب افريقيا - الرحيل.
٥) من العملات(معكوسة) - مئات السنين(معكوسة).
٦) اشاهد - كثير.
٧) مدينة انجليزية(معكوسة) - الاحظ(معكوسة).
٨) قاع(معكوسة) - تأخذ عن اسلافها(معكوسة).
٩) رجعا - رسام محلي(معكوسة).
١٠) لبناني كان طبيب الزعيم الصيني الراحل ماو تسي تونغ.

حل لغز (٩٣)

افقيا:

١) حصين البحر.
٢) المتقن - عوداً.
٣) تفاحات.
٤) برق - هند - دس.
٥) بجر - واط.
٦) الهادي - قرد.
٧) شام - اجل.
٨) جيدا - الن.
٩) الفول.
١٠) طوني بلير.

عموديا:

١) حاصبيا - طين.
٢) لص - الجو.
٣) يحتقره - جان.
٤) نقف - اميلي.
٥) هانا - بغداد.
٦) هنري شاول.
٧) داعب - لي.
٨) حوت - القط.
٩) رد - الجراد.
١٠) السودان.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٩/١، بين صاف وغائم جزئيا، وتنخفض درجات الحرارة بشكل طفيف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٧° ● المروج الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨/٣٠ - ١٩٩٧/٩/١)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي»	٣,٥١٤٠	ش.ج
● مارك الماني	١,٩٥٨٤	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٨٨٥	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨١٩	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٨١	ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٣٧٢	ش.ج
● للمسافرين» -	٣,٧١٠٧	ش.ج
● واسود» - ٣,٥١	- ٣,٥٣	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تتمتع ببصر عظيم، استمر ولا تغضب بسهولة.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
هناك الكثيرون يحتاجون اليك لا تخف من العطاء.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اهتم بنصائح الاطباء ولا تهمل صحتك في هذه الايام.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ابدأ في مشروعك الآن حتى لا يفوتك الوقت وتندم.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تمتاز بالواقعية الشديدة وهذا اجمل من الاوهام.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تلتقي مع اشخاص عزيزين بعد غياب وانتظار.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
توتر في العلاقة مع شريكك فكن حذرا.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
امامك مسعى الى بلد بعيد سترتاح فيه.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
يتم تكليفك بمهمة تعتقد انها شاقة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تستمع الى شخص يحاول اثارة المتاعب مع عزيز عليك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
يعرض عليك مشروع مالي يبدو مربحا.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تحسن صحة شخص قريب اليك وانتهاء مرحلة القلق.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١) أيلول

١٩٢٠ - فرنسا تعلن قيام دولة لبنان!
١٩٢٣ - زلزال يدمر وسط مدينتي طوكيو ويوكوهاما في اليابان ويودي بحياة ٢٥٠ الف شخص.
١٩٣٩ - الجيش الالماني يجتاح بولندا مسببا اندلاع الحرب العالمية الثانية.
١٩٤٧ - فلسطين: الامم المتحدة تقترح مشروعا لتقسيم فلسطين والدول العربية ترفضه.
١٩٧٠ - معارك عنيفة بين الجيش الاردني والفدائيين الفلسطينيين في عمان.
١٩٧١ - استقلال دولة قطر.
١٩٩١ - التوقيع على اتفاق امني بين لبنان وسوريا.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى الصديق غسان فران ووالدته وجميع افراد العائلة بوفاة الوالد المرحوم

جوزيف فران

له الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

قسم الاعلانات في جريدة «الاتحاد»

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١ ايلول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

احتجاجا على

اضراب شامل في المدارس العربية!

* الاضراب يستمر حتى يوم الخميس القادم * تجميد الاجراءات التصعيدية حتى (١/١٠/٩٧) * زيادة (٢٠٠٠) ساعة للتعليم الخاص في الوسط العربي * الغاء اضراب غالبية المدارس في الوسط اليهودي * اضراب شامل في كل مدارس عكا*

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ولن يتوجه الطلاب العرب الى مدارسهم اليوم الاثنين، انما يوم الخميس القادم، (٩٧/٩/٤)، وذلك احتجاجا على سياسة الاهمال السلطوية والتمييز المستمر ضد التعليم العربي»!

هذا ما اكدته د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، امس الاحد، في حديث لـ «الاتحاد»، بعد الجلسة التي عقدها طاقم النضال الذي يضم اعضاء الكنيست العرب ورؤساء مجالس عربية ولجنة المتابعة، مع وفد رفيع المستوى يمثل وزارة المعارف، برئاسة مدير عام الوزارة د. بن تسيون دل.

وقالت د. حزان، عرضنا قضايا التعليم العربي، ومطالبنا الملحة، لكننا للاسف لم نتلق اجوبة تكفل الغاء الاضراب. واشارت الى ان وفد الوزارة تجاوب مع بعض المطالب ومنها، اعادة (٢٠٠٠) ساعة للتعليم الخاص والغاء فصل المعلمين والتقليصات الاخرى التي كانت مقررة في الاطار العام، لكن لم نتلق اجوبة على قضية ساعات الملاك والسلال، او تحديد موعد لبدء بناء المباني للتعليم الخاص.

واشارت د. حزان الى ان الخلافات ظلت عميقة بالنسبة للمساواة في الميزانيات وساعات الملاك وبناء (٥٠٠) غرفة دراسية سنويا حتى عام (٢٠٠٠).

هذا، والتقى اعضاء طاقم النضال معا، بعد خروجهم من الاجتماع مع وفد وزارة المعارف، للتداول في الموضوع وقرروا، اعلان الاضراب الانذاري لثلاثة ايام، كما اعلن سابقا، لكن وكلفتة حسن نية وبادرة طيبة، تجاه رئيس لجنة المعارف النائب عمانوئيل زيسمان، الذي تفهم مطالبنا، قالت د. حزان، وضغط كثيرا من اجل التجاوب معها، تقرر تجميد الاجراءات الاحتجاجية وتصعيد النضال، كالاضرابات الجزئية والاضراب المفتوح والمظاهرات، وذلك حتى (١/١٠/٩٧)، لرؤية نتائج الوعود التي نشرها المسؤولون في الوزارة.

*** الغاء الاضراب في الوسط اليهودي ***

وتوصل ممثلو وزارة المعارف ونقابة المعلمين العامة الى مسودة اتفاق، ادت الى الغاء الاضراب العام في مدارس الوسط اليهودي باستثناء مدارس البلدات التي تعاني ازمات مالية خانقة كهرتسليا ونهاريا. وفي عكا اعلنت لجنة الآباء العربية-اليهودية الاضراب الشامل والمفتوح في جميع مدارس المدينة.وقرر طاقم النضال لاعلان عكا منطقة تطوير «أ» تبني هذا القرار.

هذا واعلنت نقابة المعلمين، بعد التوصل للاتفاق اعلاه، عن الغاء الاجتماع الاحتجاجي العام الذي كانت دعت اليه جميع المعلمين، وكان من المقرر عقده في القدس اليوم.

*** جبهة تل ابيب تطالب هامر بالاستقالة ***

هذا وقد اعتصم العشرات من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل ابيب، مقابل مقر وزارة المعارف في المدينة. وطالب المعتصمون الوزير زبولون هامر بالاستقالة فورا، لانه يقامر بمستقبل طلاب المدارس.

واكد المعتصمون، بمشاركة النائبة تمار غوجانسكي، من خلال شعاراتهم انه يجب تقليص الاموال من ميزانيات الاستيطان، وليس من التعليم.

وانتقد المعتصمون نية الاقالات الواسعة للمعلمين، وبرنامج «التربية على القيم» التي تفتقر لقيمة المساواة والدمقراطية، واكدوا انه يصب في خدمة العنصرية والقومجية والاراء المسبقة، والتي تؤكد استطلاعات الرأي اتساعها في صفوف الطلاب اليهود.

واكد المعتصمون انه يتوجب تخصيص الميزانيات بشكل مساو وعادل، وزيادتها للتعليم العربي، وللشرائح الاجتماعية الفقيرة الاخرى.

● طالبان عربيان في انتظار افتتاح السنة الدراسية ●

تحذير الصيادين من تلوث ميناء كيشون

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت وزارة شؤون البيئة، امس الاحد، من مخاطر الابحار والاصطياد في ميناء كيشون في حيفا، لما يمكن ان يشكله ذلك من مخاطر التلوث.

وجاء في بيان وزعته الوزارة، ان مياه الميناء ملوثة بالنفايات الصناعية والبلدية، الامر الذي منع تواجد الاسماك فيه. واضاف البيان، ان السباحة في الميناء خطرة ويمكنها التسبب بالتهابات في مجاري التنفس.

بدأ يعمل قنصلا قبل ان يستقيل من رئاسة البلدية

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد اقل من ٤٨ ساعة على تهديد اعضاء بلدية كريات يام، بالتوجه الى المحكمة العليا، اعلن رئيس البلدية السابق شموئيل سيسو، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية استقالته من رئاسة البلدية.

وكان سيسو غادر البلاد الى واشنطن، كقنصل لاسرائيل، دون تقديم استقالته من رئاسة البلدية، الامر الذي اثار جدالا واسعا. وكان هناك من اعتبر تعيين سيسو لهذا المنصب، خطوة سياسية قام بها وزير الخارجية دافيد ليفي.

وكان عضو البلدية يورام كاتس، كشف امس ان سيسو غادر البلاد دون تقديم استقالته، اما الناطق باسم البلدية فقال ان صلاحيات سيسو نقلت الى نائبه بيني ستلكول.

قريبا، قرار بشأن الاتهامات ضد النائب دادي تسوكر

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تقرر النيابة، قريبا، مصير النائب دادي تسوكر (ميرتس)، وذلك في الاتهامات بحقه التي اتضحت من التحقيق معه حول قضية مالية.

وحسب نتائج التحقيق الذي قدمته الوحدة المركزية للتحقيق في قضايا النصب والاحتيال، يشتبه بان النائب تسوكر تلقى اموالا من وزارة المعارف حين كانت تحت مسؤولية زميله في «ميرتس»، امنون روبنشطاين، وذلك لصالح جمعية برئاسة تسوكر نفسه. وبالاضافة فان تلك الاموال خصصت لغير الاهداف التي اعلن عنها، بل انها مولت تكاليف شراء كلية «كاميرا اوبسكورا» للتصوير.

(١١٢) جريحا في (٩٨) حادث طرق، امس!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، امس الاحد، عشرات حوادث الطرق الناجمة عن السرعة الزائدة وعدم الانصياع لشارات المرور، اسفرت عن اصابة سبعة اشخاص بجروح خطيرة، و(٤٧) شخصا بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

وانقلبت شاحنة كبيرة بعد فرملة مفاجئة، وفق مصدر في الشرطة في المنحدر الواقع بين مجد الكروم والبروة واصطدمت قبل الانقلاب بسيارة اخرى، واسفر الحادث الذي وقع في حوالي السادسة والنصف صباحا، عن اصابة اربعة اشخاص بجروح خطيرة.

وتسبب الحادث في اختناق مروري شديد امتد عدة كيلومترات، حتى تمكنت الشرطة من اخراج الشاحنة.

واصيب ثلاثة اشخاص بجروح خطيرة في حادث طرق مروع وقع بالقرب من مفرق «ايبلت هشاحر» في الشمال، وهرعت الى المكان وحدة للعلاج المكثف، لمعالجة الجرحى.

وبالقرب من الفريديس وقع حادث طرق بين سيارتين خصوصيتين، اسفر عن اصابة اربعة اشخاص بجروح.

وقالت مصادر «نجمة داوود الحمراء»، ان طواقمها عالجت في الساعات الاربع والعشرين الاخيرة، من السادسة مساء امس الاول الاحد حتى السادسة من مساء امس (١١٢) جريحا اصيبوا في (٩٨) حادث طرق.